

جلالة السلطان يتلقى شكر رئيس مالطا

مسقط - العمانية

تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس جورج فيلا رئيس جمهورية مالطا، أعرب من خلالها عن خالص تقديره لجلالة السلطان المعظم على برقية جلالاته المهنئة له بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. مؤكداً أهمية تعميق العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين في العديد من المجالات بما يخدم مصالح الشعبين العماني والمالطي الصديقين.

الرؤية

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911



٢٠٠٠ بيسة



www.alroya.om



info@alroya.info



alroyanewspaper

Monday 23 November 2020 - issue No (2993)

صفحة 12

الاثنين ٧ من ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠م - العدد رقم ٢٩٩٣

مجلس الدفاع المشترك يبحث التعاون العسكري الخليجي



مسقط- الرؤية

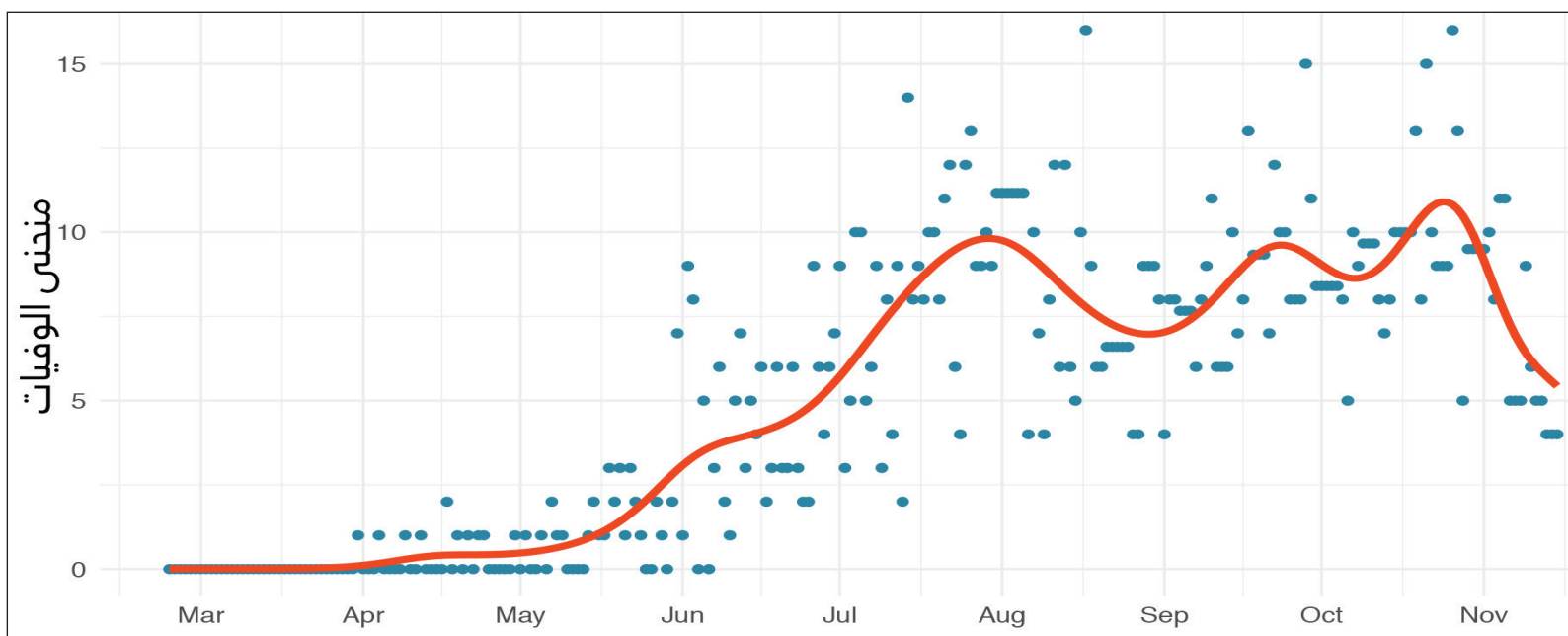
أعمال الدورة السابعة عشرة لمجلس الدفاع المشترك، والتي تم رفعها من قبل اللجنة العسكرية العليا لرؤساء أركان القوات المسلحة بدول مجلس التعاون الخليجي، والوقوف على ما تحقق من إنجازات ونتائج في المجالات العسكرية المشتركة. وتناول الاجتماع العديد من الموضوعات ذات الاهتمام العسكري المشترك التي تعزز مسيرة التعاون العسكري في إطار منظومة مجلس التعاون الخليجي وهما يُحقق المصالح المشتركة لدول المجلس، وذلك وفقاً لاتفاقية الدفاع المشترك بين الدول الأعضاء.

02

شارك صاحب السمو السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع في أعمال الدورة السابعة عشرة لمجلس الدفاع المشترك لأصحاب السمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عقد اليوم عبر الاتصال المرئي، وذلك بحضور الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة. وشهد الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة ضمن جدول

بدء انحسار وباء «كورونا» بالسلطنة في مارس 2021

جامعة واشنطن تشيد بالإجراءات الحكومية للحد من إصابات ووفيات «كوفيد-19»



ترجمة- الرؤية

وضعها المعهد، وأجرى المعهد مراجعة جوهريّة لمعدل الوفيات الناتج عن العدوى (IFR)، وجمع المعهد أدلة تجريبية كبيرة تشير إلى انخفاض هذا المعدل منذ مارس وأبريل الماضيين بسبب التحسينات التي أجريت على طريقة التعامل مع المرضى؛ حيث بدأ معدل الوفيات في المستشفيات ينخفض بنحو ٣٠٪ منذ مارس وأبريل

أشاد معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن بالجهود التي تبذلها السلطنة للحد من إصابات ووفيات فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، مشيراً إلى أنّ الوباء سيبدأ في الانحسار بالسلطنة خلال شهر مارس المقبل، وفقاً لأحدث النماذج التي

الماضيين. وحسب توقعات النموذج الإحصائي للمعهد، ستسجل السلطنة ٢٠٠٠ حالة وفاة تراكمية بحلول ١ مارس ٢٠٢١. وتشير نتائج هذا النموذج إلى أن كوفيد-١٩ سيكون السبب الثالث للوفاة في عام ٢٠٢٠ بأكمله. وأضاف التقرير أنّه من المتوقع أن تسجل السلطنة حوالي ٥ وفيات يومياً بفيروس كورونا في ١ مارس

٢٠٢١، في انحسار واضح للوباء. ويتوقع التقرير تسجيل حوالي ٣٦٠٠ إصابة يومياً في ١ يناير ٢٠٢١، تراجع إلى ٢٦٠٠ إصابة يومياً بحلول ١ مارس ٢٠٢١. ويشير التقرير إلى أن حوالي ٣٠٪ من السكان سيكونون قد أصيبوا بالمرض بحلول ١ يناير ٢٠٢١، وأن المرض سيصيب ٣٤٪ من السكان بحلول ١ مارس ٢٠٢١.

11

خلال استضافة المجلس لوزيري المالية والاقتصاد «جلسة سرية» في «الشورى» لاستعراض «ميزانية 2021» و«التنمية العاشرة».. اليوم



مسقط- الرؤية

يستمع أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى اليوم الإثنين، في جلسة غير علنية، إلى بيانين من معالي وزير المالية سلطان بن سالم الحبسي ومعالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، حول مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢١، ومشروع خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، حسبما أوضح بيان صحفي صادر عن المجلس. وناقش مجلس الشورى أمس في جلسة غير علنية أيضاً- بعد أن تم التصويت على سريتها- تقرير اللجنة الاقتصادية

والمالية حول مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢١، ومشروع خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، والمحالين من الحكومة، وذلك

خلال جلسة المجلس الاعتيادية الثانية لدور الانعقاد السنوي الثاني (٢٠٢٠-٢٠٢١) من الفترة التاسعة (٢٠١٩-٢٠٢٣)، والتي عقدت برئاسة سعادة

خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور سعادة الشيخ أحمد بن محمد النداي أمين عام المجلس وأصحاب السعادة أعضاء المجلس.

03

3 اتفاقيات استثمارية للنهوض بصناعة التمور

مسقط- الرؤية

وقع ديوان البلاط السلطاني، وشركة تنمية نخيل عُمان مجموعة من الاتفاقيات الاستثمارية، وذلك في إطار التعاون المشترك بين القطاعين الحكومي والخاص لتحقيق أهداف رؤية «عُمان ٢٠٤٠» والتي تهدف إلى زيادة الدخل القومي من خلال اقتصاد متنوع وتمكين القطاع الخاص وتحقيق تنمية متوازنة للمحافظات. ونصت الاتفاقية الأولى على أن تقوم شركة تنمية نخيل عمان بشراء جميع منتجات مشروع «زراعة المليون نخلة» من التمور ومشقاتها والمنتجات الثانوية الأخرى لمدة ٣٠ سنة، في حين نصت الاتفاقية الثانية

والثالثة على استثمار أراض في ولايتي بركاء ونزوى لإقامة مشاريع الشركة الاستثمارية في مجال معالجة وتصنيع التمور، والمنتجات الثانوية المتعلقة بها وبما يخدم القطاعات الصناعية التي تركز عليها الشركة حالياً، المتخلطة في صناعة التمور والأعلاف والأسمدة. وقال سعادة عبدالله بن شعبان الفارسي رئيس الشؤون الإدارية والمالية بديوان البلاط السلطاني: «تأتي هذه الاتفاقيات ترجمة لأهداف مشروع زراعة المليون نخلة، وأبرزها الاستثمار في منتجات المشروع ورفع القيمة المضافة لمنتجاته، سواء من التمور أو المنتجات الثانوية للنخيل، إلى جانب مساهمة ديوان البلاط السلطاني في التنوع الاقتصادي من خلال استغلال الموارد المتاحة».

09

«التأمينات» تثن تبرعات المؤسسات والأفراد لـ«الأمان الوظيفي»

مسقط- العُمانية

تُمن مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية مبادرات المؤسسات والأفراد التي قامت بالتبرع لصالح نظام الأمان الوظيفي، مؤكداً أن هذه المبادرات التي جُبل عليها المجتمع العماني تجسد مبدأ التكافل الاجتماعي، وتساهم في تعزيز التعاون والتعاقد والتراحم، فضلاً عن مساهمتها في تخفيف الآثار المترتبة على مخاطر إنهاء الخدمة لبعض العاملين. جاء ذلك خلال الاجتماع الثالث الذي عقده المجلس لهذا العام برئاسة معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل رئيس مجلس إدارة الهيئة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء

المجلس. واعتمد المجلس المسودة النهائية للتوجه الاستراتيجي العام للمرحلة الثالثة للخطة الاستراتيجية للهيئة (٢٠٢١ - ٢٠٢٥) والذي يُعد بمثابة خارطة طريق لصياغة وتحديد مبادرات ومشاريع الهيئة للسنوات الخمس القادمة، واطلع على الحسابات المُقدمة من الإدارة التنفيذية التي تناولت تفصيلاً موقف مصروفات وإيرادات الموازنة المُعتمدة. وفي الجانب الاستثماري فقد اطلع المجلس على المقترحات المرفوعة له بشأن الفرص الاستثمارية المحلية. كما تمّ خلال الاجتماع مناقشة طلبات عدد من أصحاب الأعمال التي تأتي في إطار التسهيلات المُقدمة لهم وللمؤمن عليهم لسداد الاشتراكات الشهرية خلال هذه الفترة.

اتفاقية لرقمنة المناهج الدراسية

مسقط - الرؤية

وقعت وزارة التربية والتعليم مع شركة بي. بي. أمس، مذكرة تمويل مشروع رقمنة المناهج الدراسية في السلطنة، والذي يهدف إلى تحويل المناهج الدراسية إلى قوالب رقمية تفاعلية وجاذبة. وقع الاتفاقية معالي الدكتور مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، والمهندس يوسف العجيجي رئيس شركة بي. بي. عُمان، بحضور عدد من مديري عموم المديريات العامة بديوان عام الوزارة وعدد من مسؤولي شركة بي. بي. عمان. ويتضمن مشروع

الاتفاقية التركيز على رقمنة مناهج الرياضيات والعلوم، قبل الانتقال إلى المواد الدراسية الأخرى، وتستغرق مدة تنفيذه خمس سنوات، ويتوقع أن يستفيد منه أكثر من ٦٠٠ ألف طالب وطالبة، و٥٥ ألف مُعلم ومعلمة في السلطنة من خلال إنشاء منصة رقمية سهلة الاستخدام لجميع مناهج وزارة التربية والتعليم لجميع الصفوف من الأول وحتى الصف الثاني عشر. وقالت معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم إن هذه الاتفاقية تستهدف دعم وتعزيز توجه الوزارة نحو رقمنة التعليم مع إيجاد محتوى تعليمي تفاعلي لكل المناهج الدراسية.

03



الاول مرة في السلطنة،
بنك ظفار يقدم ملصق الدفع
لا داعي للقلق عند نسيانك البطاقة، يمكنك الدفع خلال ثانية واحدة مع ملصق الدفع، فقط مرّر هاتفك النقال عبر جهاز نقاط البيع.*
* الحد الأقصى للدفع عن طريق ملصق الدفع هو 40 ريال للمعاملة الواحدة بإجمالي 100 ريال في اليوم
للمزيد من المعلومات
<https://www.bankdhofar.com/ar-OM/PaySticker.aspx>



2479111 | www.bankdhofar.com | بنك للصل | f t i n

بهدف تعزيز مسيرة التعاون العسكري بين بلدان «المجلس»

السيد شهاب يشارك في اجتماع مجلس الدفاع المشترك بدول الخليج

لاتفاقية الدفاع المشترك بين الدول الأعضاء. وفي ختام الاجتماع، أكد أصحاب السُّمو والمعالي وزراء الدفاع أهمية مواصلة الجهد المشترك وبما يحقق التعاون العسكري بين دول المجلس، ترجمة للأهداف والغايات السامية لقادة دول المجلس، وتم رفعها للمجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسُّمو قادة دول المجلس خلال انعقاد مؤتمر القمة الحادية والأربعين في ديسمبر المقبل.

الموضوعات المدرجة ضمن جدول أعمال الدورة السابعة عشرة لمجلس الدفاع المشترك، والتي تمّ رفعها من قبل اللجنة العسكرية العليا لرؤساء أركان القوات المسلحة بدول مجلس التعاون الخليجي، والوقوف على ما تحقق من إنجازات ونتائج في المجالات العسكرية المشتركة. وتناول الاجتماع العديد من الموضوعات ذات الاهتمام العسكري المشترك التي تعزز مسيرة التعاون العسكري في إطار منظومة مجلس التعاون الخليجي وبما يحقق المصالح المشتركة لدول المجلس، وذلك وفقا



مسقط - الرؤية

شارك صاحب السُّمو السيد شهاب بن طارق بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع في أعمال الدورة السابعة عشرة لمجلس الدفاع المشترك لأصحاب السُّمو والمعالي وزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عقد اليوم عبر الاتصال المرئي، وذلك بحضور الفريق الركن أحمد بن حارث بن ناصر النهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة. وشهد الاجتماع مناقشة عدد من

«بلدي ظفار» يناقش مقترحا للاستثمار في مشاريع البنية الأساسية



صلالة - الرؤية

عقد المجلس البلدي لمحافظة ظفار صباح أمس اجتماعه الدوري السابع لهذا العام برئاسة معالي السيد محمد بن سلطان بن حمود اليوسعيدي وزير الدولة ومحافظ ظفار رئيس المجلس. واستهل الاجتماع برفع أسمى آيات التهاني والتبريكات للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- بمناسبة العيد الوطني الخمسين المجيد للنهضة، متمنين لجلالته دوام الصحة والعافية والعمر المديد وللشعب العماني مزيدا من التقدم والازدهار. وناقش المجلس عدداً من المواضيع المتعلقة بتطوير وتحسين الخدمات والعمل البلدي بمختلف ولايات المحافظة. واطلع المجلس على التقرير الختامي لفريق دراسة وتنظيم عمل المكاتب العقارية المشكل في بلدية ظفار، وذلك لما لواجهه المحافظة من نمو

التصديق على محضر الاجتماع السابق للمجلس والاطلاع على الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات وقرارات المجلس المتخذة واجتماعه الدوري الخامس لهذا العام. واتخذ المجلس العديد من التوصيات المناسبة بشأن المواضع المدرجة بجدول أعمال الاجتماع بما يخدم العمل البلدي والصالح العام للمحافظة.

عمراني. إلى جانب ذلك، بحث المجلس المقترح المقدم من أحد أعضائه للاستثمار في مشاريع البنية الأساسية المختلفة في المحافظة. وشهد الاجتماع استعراض آخر المستجدات والجهود المبذولة من الجهات المختصة للتقضي ومكافحة بعبوضة «الزاعجة المصرية» لتحجيم أماكن وبؤر تواجهها. وتضمن الاجتماع

المحروقية تطلع على نظام المعلومات ومؤشرات التعليم



مسقط - الرؤية

اجتمعت معالي الأستاذة الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أمس مع فريق أمانة مجلس التعليم (سابقا) المعني بنظام المعلومات ومؤشرات التعليم في السلطنة، وحضر الاجتماع سعادة الدكتور سيف بن عبد الله الهادي وكيل الوزارة للبحث العلمي والابتكار، وسعادة الدكتورة منى بنت سالم الجردانية وكيلة الوزارة للتدريب المهني، ومديرو العموم بالوزارة. وقدم أحمد بن عوض العيوني مدير دائرة رصد المؤشرات بأمانة مجلس التعليم سابقا عرضا مرثيا استعرض فيه مراحل تأسيس النظام وأهدافه، ومراحل بناء مؤشرات النظام، وحوكمة النظام، ومصادر البيانات والتي ضمت وزارة المالية، ووزارة التربة والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، والمركز الوطني للتشغيل سابقا.

بسوق العمل. وأشارت معالي وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار إلى بعض المحاور المتعلقة بكيفية الاستفادة من النظام في تطوير نظام الربط الإلكتروني مع الجامعات والكليات بالسلطنة، وكذلك تطوير أنظمة ترتيب الجامعات الوطنية، وتحسين نظام معايير الإنعاث الخارجي، مؤكدة ضرورة الاستفادة من التجارب الدولية في هذا المضمار، وأهمية إضافة مؤشرات تعنى بقطاع البحث العلمي والابتكار، وضرورة ربط نظام المعلومات ومؤشرات التعليم برؤية «عُمان ٢٠٤٠».

كما استعرض الجهات المستفيدة من النظام وهي وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة العمل، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، واللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، والخبراء العاملون بأمانة مجلس التعليم سابقا. وقدم باسل كوش فني بأمانة مجلس التعليم سابقا عرضا مرثيا أوضح فيه آلية عمل النظام وتقسيم البيانات فيه؛ حيث يضم ٣ أقسام رئيسية هي مؤشرات التعليم المدرسي الحكومي والجامعي، ومؤشرات التعليم العالي، ومؤشرات الخريجين وارتباطهم

الحبسي يمثل السلطنة في اجتماع لجنة وزراء الزراعة بدول الخليج



مسقط - الرؤية

شاركت السلطنة في الاجتماع الـ٣٠ لأصحاب المعالي والسعادة أعضاء لجنة التعاون الزراعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي عقد صباح أمس الأحد عبر تقنية الاتصال المرئي، وترأسته دولة الإمارات العربية المتحدة.

ومثل السلطنة في الاجتماع معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وبحضور سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل الوزارة للزراعة وعدد من المسؤولين بالوزارة. وناقش الاجتماع القانون (النظام) الموحد

والاستمرار في إدخال البيانات أولاً بأول في البرنامج الإلكتروني لمعينة إنزال أسماك الكنعد. وفيما يتعلق بالقيود غير الجمركية، أوصى الاجتماع بتشكيل فريق فني قانوني لمراجعة وحصر القيود، وإعداد المقترحات المناسبة من أجل توحيدها.

الخطة الخليجية الاستراتيجية لمكافحة الأمراض الحيوانية، والخطة الاستراتيجية لمكافحة مرض البروسيلا، والدليل الاسترشادي للاستزراع السمكي. واتفق المجتمعون على الاستمرار بالمشاركة في برنامج الشراء الجماعي الموحد للأدوية واللقاحات والمستحضرات البيطرية،

للمدخلات والمنتجات العضوية، وتعديل قانون (نظام) الحجر الزراعي الموحد، وقانون (نظام) الإجراءات الوقائية من الأمراض الحيوانية المعدية والوبائية ومكافحتها، والقانون (النظام) الموحد لحماية وتنمية واستغلال الثروة المائية الحية. وأقر الاجتماع

السلطنة تشارك في لقاء حول اتفاقيات «التجارة الحرة»



مسقط - الرؤية

شارك معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في اللقاء الخاص باتفاقيات التجارة الحرة مع الدول والتكتلات الاقتصادية الأخرى، والذي جمع بين أصحاب المعالي وزراء التجارة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك عبر الاتصال المرئي أمس، وبحضور سعادة وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة وممثل من وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة. وهدف اللقاء إلى الخروج بتوصيات لتسريع وتيرة مفاوضات التجارة الحرة بين دول المجلس مع الدول والمجموعات الدولية الأخرى بهدف إبرام اتفاقيات تجارة حرة مع

عدد من الدول. وناقش اللقاء سير مفاوضات اتفاقيات التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون والدول الأخرى وآلية مفاوضات التجارة الحرة وكذلك استعراض جولات استئناف مفاوضات التجارة الحرة مع كل من جمهورية الصين الشعبية والهند وأستراليا ونيوزلندا وباكستان، كما تمّ خلال اللقاء مناقشة التصور العام لتعزيز آلية المفاوضات وزيادة فاعلية عمل الفريق التفاوضي والذي يُعنى بإدارة المفاوضات والعلاقات الدولية بين دول مجلس التعاون والتكتلات الاقتصادية الأخرى. وأشار إلى أنّ دول مجلس التعاون وقعت اتفاقية التجارة الحرة مع عدد من الدول منها جمهورية سنغافورة ورابطة التجارة الحرة الأوروبية «دول الإفتا».

مسقط - الرؤية

ناقشت لجنة الأمن الغذائي والمائي بمجلس الشورى صباح أمس الأحد موضوعات برنامج خطة عملها لدور الانعقاد السنوي الحالي، والمتعلقة بإبداء الرأي في السياسات والخطط والبرامج الخاصة بقطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والموارد المائية.

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الدوري الأول لدور الانعقاد السنوي الثاني (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) من الفترة التاسعة برئاسة سعادة عبدالله بن أحمد آل مالك وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة. واستعرضت اللجنة البرنامج

استعراض برنامج عمل «الأمن الغذائي والمائي» بـ«الشورى»



إقراره فيما بعد في إحدى جلسات المجلس المقبلة.

إطار دراسة موضوعاتها للدور الحالي؛ وذلك تمهيداً لعرضها لمكتب المجلس ومناقشته

الزمني لخطة عملها بناء على اختصاصاتها ومهام عملها، والجهات المقرر استضافتها في

مناقشة مشروع خطة التنمية الخمسية العاشرة

اليوم.. «جلسة سرية» في «الشورى» مع وزيرى المالية والاقتصاد لاستعراض «ميزانية 2021»



مسقط- الرؤية

يستمع أصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى اليوم الإثنين، في جلسة غير علنية، إلى بيانين من معالي وزير المالية سلطان بن سالم الحيسى ومعالي الدكتور سعيد بن محمد الصقري وزير الاقتصاد، حول مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢١، ومشروع خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، حسبما أوضح بيان صحفي صادر عن المجلس.

وناقش مجلس الشورى أمس في جلسة غير علنية أيضا- بعد أن تم التصويت على سريتها- تقريرى اللجنة الاقتصادية والمالية حول مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢١، ومشروع خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) المحالين من الحكومة، وذلك خلال جلسة المجلس الاعتيادية الثانية

لدور الانعقاد السنوي الثاني (٢٠٢٠-٢٠٢١) من الفترة التاسعة (٢٠١٩-٢٠٢٣)، والتي عقدت برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس وبحضور سعادة الشيخ أحمد بن محمد

الندابي أمين عام المجلس وأصحاب السعادة أعضاء المجلس. وخلال كلمته الافتتاحية، قال سعادة رئيس مجلس الشورى: «بعون من الله وتوفيقه، نعلن افتتاح أعمال الجلسة

العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢١، ومشروع خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥) المحالين من الحكومة. ثم أبدى أعضاء المجلس ملاحظاتهم ومقترحاتهم على المشروعين.

جامعة السلطان قابوس توقع اتفاقية لتمويل «البرامج البحثية لتمكين ذوي الإعاقة»



أرشفيفية

أنّ الاتفاقية سوف تساعد على دعم البحوث والابتكارات الخاصة بالبرمجيات والتطبيقات الحاسوبية والبرامج والمناهج الخاصة بفئة ذوي الإعاقة، ودراسة وصياغة قوانين ولوائح لضمان حقوق فئة ذوي الإعاقة. وبين البوصاني أنّ هذه الاتفاقية تدعم البحوث الخاصة بدراسة الأمراض المرتبطة بفئة ذوي الإعاقة؛ مما يسهل متطلباتهم الحياتية وغيرها من المواضيع التي من الممكن أن يساهم بها الباحثون بالجامعة وخارجها. وأضاف أن لمركز البحوث الإنسانية العديد من الشراكات مع المؤسسات العامة والخاصة في داخل السلطنة وخارجها؛ وذلك لدعم

مع المؤسسات الراغبة في دعم البحوث العلمية والابتكار، وقد أثمر هذا التواصل عن توقيع شراكات عدة من بينها هذا التعاون مع المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وهي المؤسسة التي طالما استمر دعمها في إيجاد حلول للقضايا المجتمعية، ومؤمنة بأهمية البحوث العلمية والابتكار ودورها في طرح حلول عملية للقضايا المجتمعية». وأضاف أنّ هذه الاتفاقية تتسق مع جهود مؤسسات القطاع الخاص في الرعاية الاجتماعية لفئة ذوي الإعاقة، وترسخ دور مؤسسات القطاع الخاص في رعاية أصحاب الأفكار البحثية والابتكارية، مشيراً إلى

مسقط- الرؤية

وقّعت جامعة السلطان قابوس مع المؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، اتفاقية تمويل مشروع البرامج البحثية لتمكين ذوي الإعاقة، وذلك استمراراً لنهج التعاون المثمر والبناء بين جامعة السلطان قابوس، ممثلة في هذه الاتفاقية بمراكزها البحثية، والمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وبما يتسق مع مساعي الوصول لتنمية مستدامة وراسخة تكفل لأفراد المجتمع وقطاعاته المختلفة مستقبلاً زاهراً يتصف بالاستدامة والتقدم، وبما يضمن المساهمة الفاعلة للبحث العلمي والابتكار في نمو وتطور جميع القطاعات وفئات المجتمع. ووقع الاتفاقية كل من الأستاذ الدكتور علي بن هويشل الشيعلي نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية والمالية، والدكتور عامر بن ناصر المطاعني الرئيس التنفيذي للمؤسسة التنموية للشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال.

وقال الدكتور ماجد البوصاني مدير مركز البحوث الإنسانية: «إن هذه الاتفاقية تأتي لتأكيد دور الجامعة الريادي في تفعيل ودعم البحوث العلمية بشكل عام، لاسيما البحوث ذات العلاقة بتمكين فئة ذوي الإعاقة. ولطالما سعى المركز لتوثيق الشراكة والتواصل الفعال

الشيبانية تناقش مع ممثل «منظمة الصحة» تعزيز الوعي بـ«كورونا»



مسقط- الرؤية

استقبلت معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم مكتبها بديوان عام الوزارة صباح أمس، سعادة الدكتور جان جبور ممثل منظمة الصحة العالمية بالسلطنة، بهدف مناقشة أوجه الشراكة بين منظمة الصحة العالمية ووزارة التربية والتعليم.

وفي بداية اللقاء، هنأت معالي الدكتورة الوزيرة مسعاداته بمنصبه الجديد كممثل لمنظمة الصحة العالمية بالسلطنة، متمنية له التوفيق في مهامه الجديدة. وناقشت معاليها مع الضيف مقترح تشكيل لجنة مشتركة من القطاعات المختصة بالسلطنة ومنظمة الصحة العالمية وبعض منظمات الأمم المتحدة، للعمل على توحيد البرامج الصحية والتنوعوية للمجتمع والبيئة المدرسية، وتطوير مواد تثقيفية في ظل جائحة كورونا.

واستعرضت معالي الدكتورة الوزيرة خلال اللقاء وضع قطاع التعليم للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ في السلطنة في ظل الجائحة، ودور الوزارة في إيجاد البدائل لتشغيل المدارس مع وجود الإجراءات الاحترازية المتمثلة في البروتوكول الصحي في البيئة المدرسية وتفعيل المنصات

التعليمية، كما استعرضت معاليها البرامج المطبقة بالوزارة المتعلقة بصحة الأطفال منها: برامج الصحة المدرسية، وبرامج التغذية السليمة، وبرامج صحة المراهقين، وبرامج الرياضة المدرسية. وتُمن سعادة الدكتور جان جبور جهود اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا وما اتخذته من إجراءات احترازية في كافة القطاعات بالدولة. وأكد مسعاداته أهمية استمرار اتخاذ هذه الإجراءات وضرورة التعاون المستمر بين المؤسسات وفئات المجتمع في هذا الشأن.

ويأتي اللقاء ضمن إطار التعاون والشراكة بين الوزارة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز أوجه التعاون والشراكة في كافة المجالات المتعلقة بحقوق الطفل وخاصة الحقوق الصحية والتعليمية في ظل التداعيات التي أحدثتها جائحة كورونا (كوفيد-١٩)؛ في كافة المجالات: الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية. حضر اللقاء شئون بنت سالم الحبسية المديرية العامة المساعدة للتربية الخاصة والتعلم المستمر، وشاهدنة أبوزيد المسؤولة الإعلامية بمكتب منظمة الصحة العالمية.

تأجيل تنفيذ أعمال التحسينات في خط المياه المغذي للداخلية

وقالت «ديم» إن الأعمال سيتم تنفيذها خلال الأسبوع المقبل، وستشمل جملة من أعمال الربط والصيانة على الخط بالإضافة إلى تنفيذ عدد من الأعمال الميكانيكية والكهربائية الأخرى وسيشمل تأثر إمدادات المياه بجميع ولايات ومناطق محافظة الداخلية منها ولايات بدبد وسमानل وإزكي ومنح ونزوى وبهلاء والحمراء وأدم.

تجنب تأثر توفير إمدادات المياه خلال فترة إجازة العيد الوطني الخمسين للهنضة، مع توقع زيادة الاستهلاك. ويأتي تنفيذ هذه الأعمال لإضافة عدد من الأعمال التعزيزية إلى خطة التحسينات مما سوف يسهم في تنفيذ جملة من التحسينات بشبكة مياه المحافظة في وقت واحد دون الحاجة إلى تنفيذها خلال فترات مختلفة.

مسقط- الرؤية

قررت الهيئة العامة للمياه «ديم» تأجيل تنفيذ أعمال التحسينات في خط المياه الرئيسي المغذي لمحافظة الداخلية، والتي كان من المقرر تنفيذها اليوم الإثنين ولمدة ٤٨ ساعة.

وقالت الهيئة إن هذا الإجراء يستهدف

«التربية» توقع اتفاقية لرقمنة المناهج الدراسية وإيجاد محتوى تعليمي تفاعلي

العجيلي: «يسعدنا- من خلال تمويل هذا المشروع الفريد- دعم رقمنة التعليم في عمان؛ إذ إنّ التعليم يمثل الركيزة الأساسية لطموحات السلطنة المستقبلية». وأكد العجيلي أنّ التعليم عنصر أساسي في برنامج الاستثمار الاجتماعي في شركة بي. بي. عمان منذ إنطلاقه في عام ٢٠١٤، والذي ساعد على بناء العديد من المهارات والقدرات العمانية، كما سيضمن هذا المشروع توفير البنية الأساسية للمدارس في السلطنة والتي تدعم متطلبات التعلم عن بعد وتنماشى مع التطورات العالمية. ويهدف المشروع إلى: تحويل المناهج الدراسية من الصف الأول وحتى الصف الثاني عشر إلى مناهج تعليمية تفاعلية رقمية، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجالات عمل المعلم، وتوظيف التعليم الإلكتروني من خلال إيجاد محتوى رقمي تفاعلي بين الطلبة والمعلمين، وتعزيز المشاركة بين المعلمين أنفسهم في التعلم عن بعد والتفاعل مع المحتوى المقدم، وتسهيل عملية المتابعة الخاصة بالعملية التعليمية المتصلة بالدروس الرقمية وفق مختلف مستويات المتابعة، وتعزيز الاستفادة والاطلاع على تقارير التعلم المسجلة إلكترونياً والتي يتم من خلالها التفاعل المباشر مع المحتويات التعليمية الرقمية.

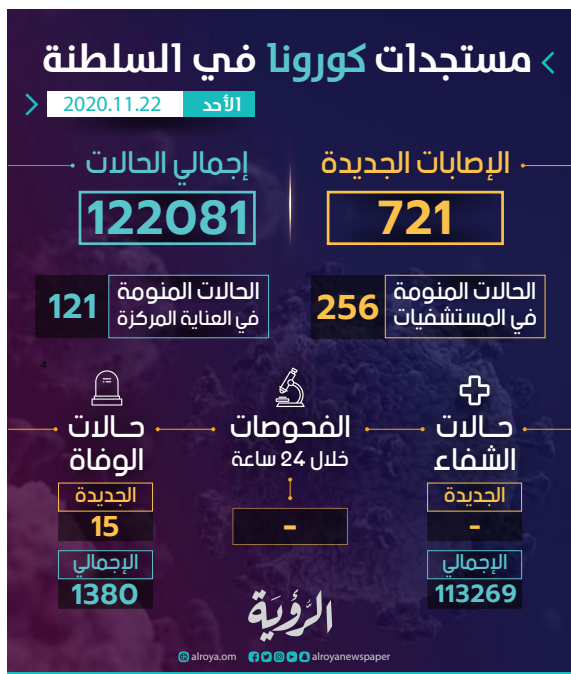
الدراسية، كما تتيح للوزارة التوسع في استخدام التطبيقات الذكية التي تقدم المحتوى التعليمي التفاعلي للمناهج الدراسية في مجال التعليم والتعلم في مكان واحد لكافة الفصول والمواد الدراسية. وأكدت معاليها أنّ هذه الاتفاقية تواكب المستجندات الرقمية الحديثة وتُعزز الجهود التي تبذلها الوزارة منذ فترة لتوفير المحتوى التعليمي عبر المنصات التعليمية المختلفة بما يتماشى وتوجيهات مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- بتخصيص هذا العام عامّاً للتعليم المدمج. وأوضحت أنّ ذلك من شأنه أن يسهم في استكمال بناء استراتيجية التعليم الإلكتروني المستقبلية والشاملة للتعليم ويتكامل في ذات الوقت مع رؤية «عمان ٢٠٤٠» نحو استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتوفير التعليم الشامل وتعزيز البحث العلمي لدعم المجتمع والمواهب الوطنية وتنمية قدرات الطلبة ومهاراتهم الأساسية في التعلم الذاتي والابتكار والاستكشاف.

من جهته، قال رئيس شركة بي. بي. عمان إن هذه المبادرة تؤكد التزام الشركة تجاه السلطنة ليس فقط من خلال توفير الطاقة بشكل مستدام، وإنما من خلال الاستثمار في المجتمع والاقتصاد أيضاً. وأضاف

مسقط - الرؤية

وقعت وزارة التربية والتعليم مع شركة بي. بي. أسس، مذكرة لتمويل مشروع رقمنة المناهج الدراسية في السلطنة، والذي يهدف إلى تحويل المناهج الدراسية إلى قوالب رقمية تفاعلية وجاذبة. وقع الاتفاقية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، والمهندس يوسف العجيلي رئيس شركة بي. بي. عُمان، بحضور عدد من مديري عموم المديریات العامة بديوان عام الوزارة وعدد من مسؤولي شركة بي. بي. عمان. ويتضمن مشروع الاتفاقية التركيز على رقمنة مناهج الرياضيات والعلوم، قبل الانتقال إلى المواد الدراسية الأخرى، وتستغرق مدة تنفيذه خمس سنوات، ويتوقع أن يستفيد منه أكثر من ٦٠٠ ألف طالب وطالبة، و٥٥ ألف مُعلم ومعلمة في السلطنة من خلال إنشاء منصة رقمية سهلة الاستخدام لجميع مناهج وزارة التربية والتعليم لجميع الصفوف من الأول وحتى الصف الثاني عشر.

وقالت معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم إن هذه الاتفاقية مع شركة بي. بي. عُمان تستهدف دعم وتعزيز توجه الوزارة نحو رقمنة التعليم مع إيجاد محتوى تعليمي تفاعلي لكل المناهج



15 وفاة و721 إصابة بـ«كورونا» في السلطنة

مسقط- الرؤية

أعلنت وزارة الصحة، أمس الأحد، تسجيل ١٥ حالة وفاة جديدة جراء فيروس كورونا (كوفيد-١٩)؛ ليبلغ العدد التراكمي للوفيات من هذا المرض بالسلطنة ١٣٨٠ وفاة. وسجلت الوزارة ٧٢١ إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة إلى ١٢٢٠٨١ حالة، فيما بلغ إجمالي حالات الشفاء ١١٣٢٦٩ حالة، بنسبة شفاء ٩٢,٨%. ووصل عدد الحالات المنومة الجديدة في المستشفيات ٢٢ حالة، وبلغ إجمالي المنومين ٢٥٦ حالة؛ من بينهم ١٢١ حالة في العناية المركزة.

330 حضانة يرتادها 3.3% من إجمالي السكان بعمر 3 سنوات فما دون

«التعليم في السلطنة» يرصد مسار العلم والمعرفة «من الأمية إلى الدراسات العليا»

مسقط- الرؤية

أبرز المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في إصداره «التعليم في السلطنة من الأمية إلى الدراسات العليا»، مسار السلطنة نحو تحقيق أحد أهم مكونات الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»، والمتمثلة في التعليم الشامل والتعلم المستدام والبحث العلمي؛ الذي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة؛ حيث يعد هذا الإصدار الأول من نوعه الذي تمت صياغة محتوياته بناءً على التصنيف الدولي الموحد للتعليم «إسكد ٢٠١١»، والذي يشكل إطاراً لتجميع وتحليل إحصاءات التعليم، وهو التصنيف المرجعي لتنظيم برامج التعليم والمؤهلات ذات الصلة حسب مستويات ومجالات التعليم. وبجسب تصنيف إسكد في السلطنة (من صفر إلى ٨) يشير تصنيف (إسكد صفر) المتعلق بتنمية الطفولة المبكرة إلى أن إجمالي عدد الحضانات الخاصة بالسلطنة ارتفع في عام ٢٠١٩ إلى ٣٣٠ حضانة مقارنة بـ ٢٩٥

في عام ٢٠١٨ وهو رقم مرتفع بشكل ملحوظ مقارنة بعام ١٩٨٩؛ حيث بلغ العدد ١٦ حضانة خاصة. وبلغ إجمالي الطلبة في الحضانات للعام ٢٠١٩م، بعمر ثلاث سنوات فما دون ١١ ألفاً و٤٧٢ طالباً بزيادة مقدارها ١١,٥٪ عن العام السابق فيما شكل الذكور ما نسبته ٥١,٣٪ مقابل ٤٨,٧٪ للإناث. وتشير الإحصاءات إلى أنَّ ٧ من كل ١٠ من الأطفال في الحضانات

عمانيين، وأن نسبة الأطفال في (دور الحضانات) بعمر ثلاث سنوات فما دون تشكل ٣,٣٪ من إجمالي السكان بذات الفئة للعام ٢٠١٩م في حين بلغ إجمالي الكادر الوظيفي (المشرفة والمربية والإدارية) في الحضانات ألفين و٤١٣ العمانيات منهن ٧٤٪. وفيما يخص التعليم ما قبل المدرسي (رياض الأطفال) بلغ عدد المدارس التي تقدم خدمة التعليم قبل

المدرسي بالسلطنة للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ نحو ألف و٦٢٦ مدرسة موزعة بين ٩٩ مدرسة حكومية تضم ألفين و٧٠٤ طلاب و٨٢٢ مدرسة خاصة تضم ٦٧ ألفاً و١٢٠ طالباً و٣ مدارس تربية خاصة تضم ٢٥ طالباً و٤٦ مدرسة دولية (الجاليات الأجنبية) تضم ٨ آلاف و٦٧٤ طالباً و٦٥١ مدرسة حكومية أخرى تضم ١٥ ألفاً و٧٥٩ طالباً. وبلغ متوسط نصيب



أرشيفية

بلغت نسبة الالتحاق الصافي المعدلة بالصف الأول ٩٦,٦٪ وللصفوف (١ - ٤) ٩٨,٥٪. وفي تصنيف (إسكد ٦) مستوى البكالوريوس أو ما يعادلها بلغ عدد الطلبة المقبولين داخل وخارج السلطنة في هذا المستوى في العام الأكاديمي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م نحو ٣٠ ألفاً و٣٥ طالباً والمقيدين ١٠٥ آلاف و٨٠١ طالب والخريجين ١٧ ألفاً و٤٩١ طالباً. وفي تصنيف (إسكد ٧) مستوى الماجستير أو ما يعادلها بلغ ويشمل البكالوريوس في الطب بلغ عدد الطلبة المقبولين داخل وخارج السلطنة في هذا المستوى في العام الأكاديمي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م نحو ألفين و٢٨٠ طالباً والمقيدين ٦ آلاف و١٠٠ طالب والخريجين ألفين و٣٩٠ طالباً. وفي تصنيف (إسكد ٨) مستوى الدكتوراه أو ما يعادلها بلغ عدد الطلبة المقبولين داخل وخارج السلطنة في هذا المستوى في العام الأكاديمي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م نحو ٣٧٥ طالباً والمقيدين ألفاً و٥٠٢ طالب والخريجين ٢٨١ طالباً.

الجامعة العربية المفتوحة تحتفل بالعيد الوطني الخمسين للنهضة



مسقط- الرؤية

احتفلت الجامعة العربية المفتوحة بمسقط بالعيد الوطني الخمسين للنهضة، من خلال تنظيم فعاليات افتراضية شارك فيها أعضاء من الهيئة الإدارية والأكاديمية وطلاب الجامعة.

كانت البداية ببث مباشر في وسائل التواصل الرسمية بالجامعة بقاء مع بدر بن مبارك البوسعيد مساعد المدير للشؤون الإدارية والمالية تحدث عن مسيرة خمسين عاماً من العطاء لباني نهضة عُمان «أعز الرجال وأنقاهم» المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه، مشيداً بمجد نهضة عُمان حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- خاصة فيما يخص التعليم العالي واستمرارية دعم هذا

القطاع الاستراتيجي. وتحدث المكرم الدكتور محمد بن حمد الشعيلي عضو مجلس الدولة والأكاديمي في الجامعة عن الإرث التاريخي لعُمان ومساهمته في مسيرة النهضة، وتأثيره في تنمية مشاعر الانتماء للوطن، والاعتزاز بإنجازاته الحضارية وبتراثه الثقافي. وفي الختام كانت الكلمة للطلاب

محمد بن درويش السيابي رئيس المجلس الاستشاري الطلابي؛ حيث أوضح دور الشباب في المساهمة الفاعلة لخدمة الوطن من خلال الأنشطة والمبادرات الطلابية التي تهدف في المقام الأول إلى خدمة الوطن ورفيقه، وتوجه الشباب للابتكار وكل ما شأنه تطوير المنظومة المجتمعية.

رئيس «استئناف عبري» يكرم عددا من الموظفين

عبري- ناصر العبري

رعى فضيلة القاضي إبراهيم بن يحيى بن مسعود آل ثاني رئيس محكمة الاستئناف بعبري تكريم عدد من الموظفين بالمحكمة، وذلك بحضور أصحاب الفضيلة قضاة المحكمة.

ويأتي هذا التكريم تنويجاً للجهود التي بذلها الموظفون وإجادتهم في العمل وتفانيهم في أداء الواجب في إطار النهج الذي يوليه مجلس الشؤون الإدارية للقضاء لارتقاء منظومة العمل بمختلف المحاكم ورعاية وتحفيز المجيدين وصولاً إلى مستويات أعلى من الإنتاجية والازدهار بالعمل القضائي والإداري. وألقى فضيلته كلمة أشاد فيها بروح العمل على المستوى القضائي والإداري والجهود الدؤوبة والتعاون الذي كان له الأثر الكبير في الارتقاء بالعمل وما تحقق من مؤشرات يشار إليها



بالبنان، سعيًا للوصول إلى عدالة ناجزة وتقديم خدمة أفضل وأرقى للمجتمع مثمناً تلك الجهود التي تفانت في أداء العمل بروح الفريق الواحد. وحسَّ

بحث التعاون بين «الإحصاء والمعلومات» و«الملكية الفكرية»



مسقط- الرؤية

استقبل سعادة الدكتور خليفة بن عبد الله بن حمد البرواني الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، الدكتور علي بن خميس العلوي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للملكية الفكرية، وذلك بحضور المهندس سعيد الحضرمي المدير التنفيذي للجمعية العمانية للملكية الفكرية. وتضمن اللقاء مناقشة عدد

من مجالات التعاون بين المركز والجمعية والتي من بينها تنفيذ المركز استطلاعاً للرأي العام حول قياس مدى الوعي المجتمعي بالملكية الفكرية، والذي يعتبر إحدى أولويات الجمعية العمانية للملكية الفكرية، لاسيما وأن مخرجات هذا الاستطلاع ستساعد الجمعية على وضع الخطط اللازمة في مجال نشر ثقافة أهمية الملكية الفكرية وذلك بالتعاون مع كافة الأطراف الفاعلة في هذا المجال.

مسقط- الرؤية

شاركت السلطنة، في المنتدى الدولي لحقوق الطفل الذي تنظمه المؤسسات الحكومية ومكاتب الأمم المتحدة بجمهورية أوزباكستان، وأقيم المنتدى عبر الاتصال المرئي تزامناً مع ذكرى اليوم العالمي للطفل والذي يوافق ٢٠ نوفمبر من كل عام. وجاءت مشاركة ممثلين من لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، إيماناً بأهمية تبادل المعرفة في مواضيع حقوق الطفل والتي

تعتبر من أولويات وزارة التنمية الاجتماعية مع كافة الشركاء في السلطنة، وتناول المنتدى عدة مشاركات دولية في محاور تتعلق بقضايا تحسين الظروف المعيشية للأطفال وتنشئة جيل صحي وكذلك ضمان التعليم المستمر أثناء وبعد جائحة كورونا، وإدخال الابتكارات في المجال الاجتماعي في مجال الطفولة وكذلك تحسين عمل المؤسسات الوطنية المعنية بتدريب وتعليم الأطفال ذوي الإعاقة. وخرج المنتدى بعدد من التوصيات لتشجيع الدول المشاركة والمؤسسات المختلفة

للعفاظ على حقوق الطفل فترة جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وما بعد الجائحة والحد من الآثار الناتجة من جائحة كورونا على الصعيد الاجتماعي والنفسي والتعليمي والصحي للأطفال. وقال أحمد بن ناصر الراشدي مدير دائرة الرصد وتلقي البلاغات باللجنة العمانية لحقوق الإنسان عضو لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل إن هذه المشاركة تمثل فرصة جيدة. وذكرت سعاد بنت سعيد الزيدية مديرة

السلطنة تشارك في المنتدى الدولي لحقوق الطفل

دائرة شؤون الطفل (عضو ومقرر لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل بوزارة التنمية الاجتماعية) أنَّ المشاركة في المنتدى الدولي تعد فرصة لتبادل الخبرات والاستفادة من الممارسات المتجددة التي استحدثت بسبب جائحة كورونا والتي تضمنت استراتيجيات فورية مبتكرة اعتمدتها الدول لاستمرارية التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، وكذلك تكثيف التوعية لتعزيز العادات الصحية واكتساب قواعد النظافة الشخصية.

اتفاقية لتوفير أجهزة لنادي الموظفين في «تعليمية البريمي»

البريمي- سيف المعمرى

شهد سعادة الشيخ صالح بن ذياب بن سعيد الربيعي والي البريمي، توقيع مذكرة التفاهم بين المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي وشركة فن الجودة الوطنية للمصاعد والسلام المتحركة؛ والتي تقوم بمجهيز الشركة بتوفير الأجهزة الرياضية والتفهيية لنادي الموظفين بتعليمية المحافظة. وهنأاً سعادته المجتمعين بالعيد الوطني الخمسين للنهضة، كما أشاد سعادته

بالمجزات التنموية التي شهدتها البلاد خلال العقود الخمسة الماضية، وبارك سعادته للأسرة التربوية بمحافظة البريمي الإعلان عن تأسيس نادٍ للموظفين، وُثِّن سعادته الشراكة الوثيقة بين تعليمية المحافظة وشركة فن الجودة الوطنية للمصاعد والسلام المتحركة. وأقيمت مراسم توقيع مذكرة التفاهم بـمكتب والي البريمي؛ حيث وقع المذكرة من جانب تعليمية البريمي الدكتور فتيحة بنت خلفان بن سليمان السديرة مديرة العامة، فيما وقعها عن الشركة

راشد بن سالم بن سعيد الكعبي رئيس مجلس إدارة الشركة. وقالت الدكتورة فتيحة بنت خلفان بن سليمان السديرة، إن مذكرة التفاهم تأتي تزامناً مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الخمسين للنهضة، واستكمالاً للشراكة بين تعليمية المحافظة ومؤسسات القطاع الخاص. وتحدثت السديرة عن المنجزات الشاملة التي شهدتها السلطنة خلال الخمسين عاماً الماضية بشكل عام، والنهضة التعليمية بجميع مراحلها ومستوياتها بشكل

خاص والتي كانت انشغالاً مع الفكر الناخب للسلطان الراحل قابوس بن سعيد بن تيمور-طيب الله ثراه- . وأبرزت التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم والدعم السامي الذي يحظى به من قبل المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه-، والذي أكد جلالاته على أنه سيحظى بالاهتمام بمختلف أنواعه ومستوياته. ودعت السديرة التربويين إلى الاستفادة المثلى من نادي الموظفين.

سلام الخمسين من ورثة الأنبياء



عائشة بنت أحمد البلوشية

الْيَاسُ، بسبب (تعليق الجهاز)، ولا التلغاز في الثامن عشر من نوفمبر من كل عام، انتظاراً لتلك الإطلاقة السامية لمؤسس النهضة العُمانية الحديثة، جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-، ثم ينطلق صوت قائد طابور الاستعراض العسكري صادحاً في الأجواء: (طابور، سلام لجلالة السُّلطان المعظم، سلام قف)، فتسعد النفوس وهي ترى ذلك الانضباط بدقة مُثَنّياه، حتى تكاد تظن أنَّ مسطرة خفية تحفظ جميع الأبعاد والمقاسات والحركات والسكنات، ويستمر بعد ذلك برنامج العرض؛ كما كان حفل التاتو في السنوات الماضية يأتي على رأس كل خمسة أعوام، ليصبح للعيد الوطني زخماً جميلاً، وأبهة راقية تكون خاتمة مسك احتفالات العيد الوطني في ذلك العام، وما أجمل المهرجانات الطلائية، التي تزين بها ساحات الاستعراض، وتلك التشكيلات الرائعة للطلاب والطالبات التي يبذل فيها معلمو التربية الرياضية، قصارى جهودهم لتظهر فرحة الطفولة والناشئة بعيد سلطانهم وبلادهم؛ كانت الاحتفالات التي تأتي كل خمسة أعوام ذات نكهة مُختلفة، تجعل من البلاد خلية نحل، تعمل بوتيرة يسودها الاتزان والنظام، كل منزل يشارك أحد أفراده في الاحتفالات المتنوعة، فإما عسكرياً أو طالباً أو معلماً أو كشافاً أو مرشدة أو موظف خدمات، مشتركون في الاستعراضات المتنوعة على مدى الأيام المختلفة، أما بقية أفراد الأسرة فيشترون من خلال متابعة الأفراح حضوراً، أو على شاشة تلفزيون سلطنة عُمان، ونجد الاشتراك في البث من قبل بعض الدول الشقيقة والصديقة.

منذ انتهاء احتفالات العيد الوطني الخامس والأربعين، والجميع يمني النفس راسماً في مخيلته روعة الاحتفالات باليوبيل الذهبي للنهضة المباركة، لأننا وكما اعتدنا على رأس نهاية نصف عقد، وليس أي عقد، بل هو المتمم لنصف قرن لنهضة مباركة مستدامة، فبعد مضي خمسة أشهر للعام الخمسين، كان رحيل مؤسس نهضتنا الحديثة حضرة جلالة السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-، وكعادة سلطنة عمان الشامخة وسلطينها النجباء رغم حزنهما، كان النظام والانضباط سيد الموقف، لتضرب في عام يوبيلها الذهبي أروع مراحل انتقال السلطة بكل كياسة وسلاسة، وأجمل مراسم الحداد لسلطان كان عاشقاً للفرح والتفاؤل، لوطن ودع حبيباً وبايع نجيباً، في ملحمة تفوق الوصف روعة تنام وتلاحم الصف العماني الواحد.

جاء العام الخمسون استثنائياً في جميع تفاصيله، حيث استعدت طوابير استعراض الوفاء والمحبة من نوع آخر غير شبيهة بالعسكرية، إنها لأطفال وطلاب أرداداً أن يقدموا لسلطانهم المفدى استعراضاً تعليمياً هو حدث القرن، وبدأ ورثة الأنبياء -قادة الطواير- في إعداد عدتهم وعاداتهم، امثالاً لكلمات المعلم الأول أيده الله، حيث جاءت جميع الخطابات الثلاثة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه، وتوجيهاته السامية في جميع الاجتماعات التي تفضل بترأسها، تحت على أهمية التعليم في ظروف فرضت علينا الكثير من القيود، وجاء يوم الثامن عشر من نوفمبر هذا العام، ومهرجان طلابي عجيب له طين كائنصل المستنفر، حيث تتعلق الأحداق الصغيرة بالشاشات على اختلاف أنواعها، ونرى المعلمين والمعلمات يجاهدون مع خيوط الشمس الأولى، وقلوبهم مُعلقة بشاشات أجهزتهم بعد مرور سبعة عشر يوماً على بدء العام الدراسي الجديد، يحاولون إيصال المعلومة الواضحة لطلابهم، وكم وصلت بهم الحالة حافة

هذه الحكاية رائعة جداً كروعة أي، ولكن مؤلة جداً كفقدان أمي! تطرقت ذات مقال سابق مرّ عليكم من هنا إلى قصة وفاة والدي؛ فقد توفي والدي فجأةً ودون سابق إنذار، ودون أن يقول لي: وداعاً، ودون أن يهديني نظرة أو يعطف عليّ بإبتسامة، لقد تركني قبل أن أعرف عليه معرفة واضحة، تركني قبل أن يمازحني وأمازحه، لقد دفنته قبل أن أكتشف تلك التجاعيد التي نبتت تحت عينيه، وحثت على جسده التراب قبل أن أُلْس تلك الخطوط التي ارتسمت على جبهته، لقد أمطرته بالتراب قبل أن أمطره بالقبل!! كنت عائداً من مدرستي التعيسة وتلقفني خبر وفاته قبل نزولي من السيارة، فلدينا والحمد لله شبكة إخبارية كاسحة، تطلق عليك أخبارها القاتلة، وتلقفها في وجهك، ويغرسونها في صدرك ثم يلوذون بالفرار، ولا يبالون!! كانت وفاة والدي ضربة قوية في العمود الفقري لحياتي، فأصابته بجلطة دماغية قاتلة وفاته وهو في مستوى عال من الصحة، والقوة والتعافي زلزلت عقيدتي في الحياة، وبدأت أشك في قضايا إيمانية كثيرة، أنخفض بسببها معدل إيماني به القدر، إلى درجة متدنية جداً جداً!! كانت وفاة والدي وأنا في بداية عملي وفي ذروة لهفتي وحماسي لتسديد الدين الكبير الذي علي تجاهه، وفاته في تلك الفترة بالذات، كانت طعنة نجلاء في كل اعتقاداتي، وثوابتي الدينية! لقد انكسرت سفينتي قبل أن يعضها البحر، وتمزقت ساريتي قبل أن تعانقها الرياح، أو تاركها النوراس!!

لا شيء يدمر، لا استقرار في هذا الكون، ولا حقيقة ناصعة في أي شيء، كل شيء من حولنا مجرد هلام، وهم، خداع، سحب وسراب، يظهر حين نعتقد بإختفائه، ويختفي حين نتيقن بظهوره!! وكل جزئي في هذا الكون يجب أن يتحرك، ويتبدل، ليختفي، ثم يظهر غيره، ليلمع، ويتجدد، ويتمدد، ثم يتلاشى ويندثر، وهكذا دواليك، إنه قانون الوهم، إنه قانون الفناء والخلق، والتجدد!! مصيبتني أنني من النوعية التي تعبد الله على حرف، وما زلتُ على نفس الدرجة الإيمانية هذه لم تتطور إيمانياتي ولم تزد ولم تنقص. كلما كانت الدنيا أمامي رحيمة، متصالحة، تصالحت مع الله، وتقربت إليه، وكلما كشرت الدنيا عن أنيابها في وجهي، أنسحبت قليلاً عن الله، ولم أتقرب إليه بالنوافل، لكن دون أن أصادمه بالمعاصي أو أناطحه بالذائل، يكون ابتعادي عن الله هادئاً، ولطيفاً، ومسالمًا للغاية، أنا رجل أنيق جداً حتى في عصياني!! وذلك من منطق إيماني الراسخ بأن الله يعلم قدرات الإنسان وكفائته النفسية في التحمل والصمود، فهو الخالق الذي خلقه وصنعه، وزوده بطاقات محددة للآداء والاحتمال والفاعلية، هو من منحه القدرة، وهو من حدد وقت فائدها، وتاريخ نهايتها وتوقف صلاحيتها. حاولت جاهداً تغيير هذه الصفة القبيحة الأتمة، ولكني فشلت فشلاً ذريعاً في ذلك، لأنني تيقنت بأن «الإيمانيات» قسمة ونصيب، فهي أيضاً مقسمة ومحددة سلفاً كالصحة والمال والزوجة والولد، ولا يملك المخلوق البشري أية إمكانية في تغييرها أو تعديلها، أو رفع منسوبها

ليلة رحيل أمي

عبدالله الفارسي

مهجاً ثابر وحاول لذلك سبيلاً!! بعد شهر من دفن والدي في مقبرة المدينة المزرعة ذات الأبواب المشرعة والتي تسكنها كلاب المدينة الضالة وتكائثر محافظة على سلاتها دون أن يزغها أحد أو يقلق مضجعيها!! تدرجياً.. بدأت صحتي الإيمانية تتعافى، وارتفعت درجات تقربي إلى الله، وكثرت خطواتي إلى المسجد، وزاد منسوب الإيمان في داخلي بسبب وجود والدي الحبيبة، العظيمة، إنها الطاقة الإيجابية الوحيدة لحياتي، إنها المحطة الرئيسة التي تمدني بالأم والطفة وتزودني بالنور والثبات، ولكن كما قلتُ لكم لا شيء يظل راکداً، متسماً في مكانه لا استقرار للنفس، ولا ثبات للمشاعر؛ حيث لم تكد أزهار الإيمان واليقين تزهر، وتفتتح في داخلي، وتشرب، وينوح أريجها في أرجاء الروح، وأزقتها، وجناباتها، حتى جاءت الضربة القاصمة العنيفة الثانية، وهي إصابة أمي الغالية بجلطة دماغية أشد عنفاً وحداً من جلطة المرحوم والدي، فقد أصيبت والدي بشكل كامل، أفقدها الحركة، والنطق بشكل كلي. هنا، توقفت معي بوصلة الحياة، واختل توازن الكون في عيني، وتبعثر محصول الإيمان في صدري وعوت الذئاب في روحي، وفقدت القدرة على استيعاب مفهومي «الوجود والعدم»، وأدركت يقيني «عبيثة» الحياة ولا جدواها!! بعد شهر من سقوطها، تدهورت حالة والدي الصحية، فتم نقلها إلى مستشفى صور ثم إلى مستشفى في العاصمة، وهناك بدأ مسلسل جديد من المعاناة والأرق، والصداع.

كان واجبا شعورياً ضميراً حتمياً يجبرني على إشعارها بأننا بجانبها، وبقربها، واننا نهفو لروحيتها في كل دقيقة وساعة من أيامنا، ولحظاتها، فقد كانت تكفيني ابتساماتها التي تنتزعها من أعماقها اللورية الناصعة فور وصولي إلى غرفتها، تلك الابتسامة النادرة التي تستقبليني بها كانت تمسح عني أرق التفكير، ومشاق الطريق، لقد كانت تعرف ساعة وصولي بالضبط، فأجد رأسها خاشعاً، ميمها شطر الباب، وعينها متسفرة على مدخل الغرفة تنتظر دخولي، لتحضني تلك الابتسامة الملائكية لا لا توصف، كانت ابتسامتها ابتسامة مرسولة من الجنة، مغلقة بالنور، مخيوبة بالضياء معجونة بالجور، إنها ابتسامة عجزت أن رسمها، ولا يمكن أن ترسمها أية ريشة من ريشات الرسامين والعابرة، إنها أروع مراحل من ابتسامة مونا ليزا دافنشي. حاولنا في تلك الفترة علاجها بالخارج، فقد شرع بتدهور صحتها، ونكوص حالتها بشكل يثير الرعب، وهذا طبيعي جداً، فمستشفياتنا مجرد صالات وأجنحة وجدرا ن صقيلة وجميلة، لكن الكادر الطبي والتمريضي كان هزيلاً للغاية، بل كان مهزلة كبيرة في تلك الفترة وربما تحسن وضعهم الآن بعض الشيء كما يكتبون ويثرون في الجرائد. بدأت عينها تفقدان ذاك البريق الذي عهدته منها، والذي لا أخطئه أبداً، لقد ذبل ذلك البريق، وربما اختفى، وتلاشى إلى الأبد، وماتت ابتسامتها التي كانت تستقبليني بها عند كل زيارة، وخفت الضوء الالامع من وجنتيها، وتجدعت جبهتها البيضاء الناعمة، وكأنها تُعلن الوداع وتأهب للإنطفاء، وترتل

أنشودة الرحيل!! الطبيب المختص رفض خروجها من المستشفى بسبب تعقد حالتها الصحية، واستحالة تمكينها من تحمل أوضاع السفر وظروفه، وذات مساء حالك، صارحني الطبيب ورمى في قلبي كل المراتر التي لا أرغب في سماعها، فجمعها دفعة واحدة، وشحنها في طلفة صغيرة واحدة قاتلة، وأطلقها على صدري، فكانت كافية، ووافية، قال لي الطبيب: عبدالله.. أمك لن تعيش طويلاً، فدعها تموت هنا بسلام!! كنت أقضي ساعات طويلة صامتاً متفكراً في والدي المسكينة، كنت احترق لمأى من عجزى النام عن تقديم أي شيء لها يمنحها الراحة، أو يسكب عليها بعضاً من الشفاء، كنت أنساءل: لقد عاشت أمي كل أصناف الشقاء منذ طفولتها، تزوجت وهي طفلة لم تتجاوز الخامسة عشرة، وفقدت تسعة من الأولاد بعد ولادات متعسرة، لقد مارست كل برامج العذاب ودورات الأم حين كان يسافر والدي إلى دول بعيدة ولا يعود لسنوات، فكانت هي الإسفنجية اللينة التي تمتص أمراضنا وعوزنا وحاجتنا ومصابنا وأوجاعنا، وقذارتنا، وقلة أدبنا، وعصياننا. والآن، حين كبرنا وتلفننا لإسعادها وإرجاع الدين لها، سقطت أمامنا شبه ميتة، يحرقها المرض، ويجلداه الخوف والفزع. أية عدالة هذه؟! وأية قسمة تلك!؟

إذن، كنت قباب قوسين أو أدنى من فقدان أعز مخلوق لدي في هذه الحياة، إنها العمود الوحيد الذي استند عليه للثبات والاتزان، إنها الروح التي تلهمني الوقوف، وتدفعني للسرى، وتحثني على الانطلاق! بدأت حالة والدي تسوء يوماً بعد يوم، فأخذت تذبل أمام عيني كزهرة خُرمت من الماء والقطر، كوردة منعّت من النور والضياء. اقترحتُ على الطبيب المسؤول نقلها إلى بيتنا بفرض بشدة، ولكنني أفتعته برغبتنا في أن تموت أمنا بيننا، في بيتها ووسط أبنائها، ونتمنى أن تلفظ أنفاسها الأخيرة بين أيدينا، وفوق أكفنا المرفوعة للسماء. لذلك أمررتُ على موقفي هذا ورفضت رفضاً قاطعاً بقائها بالمستشفى ليوماً آخر، لأنني على اطلاع تام وعلم أكيد ماذا يعني الموت في مستشفى بعيد عن بيت الميت وموطنه، ومتابع جيد لكل إجراءات التعذيب التي يتلقاها الميت بعد موته، فنحن وبكل فخر متخصصون أيضاً في جلد الجثث، وتعذيب الأصوات، ووداعهم بطريقة قبيحة، ومرعبة!! اقتنع الطبيب بصعوبة، ووافق على إخراج أمي من المستشفى، بعد أن وقّعْتُ إقراراً بتحمل مسؤولية أية مشكلة تحدث لها في الطريق!! لم يدم الحال طويلاً، فقد كانت الأوضاع تسوء يوماً بعد يوم، وساعة بعد ساعة، وكنا نتناوب على الجلوس بجانبها، تارة أخى الأكبر وتارة أختي، وتارة أنا، ولكني لاحظت بأن سماء غرفتها كانت تتلبذ بالغيوم، ومناخها يعوي بالكفهرار والحزن، كنت أشعر بتواجد ملك الموت متكناً في زاوية ما من زوايا غرفتها، تحين الفرصة لخروجنا، ليقوم مهمته الأزلية!!

في لحظاتها الأخيرة شعرت بها كثيراً، أحسست بدنو أهلها، فقررت الاعتكاف معها، وإعفاء أخي وأختي من مناوبة المبيت الليلي معها، متبرعاً بالاضطراب بهذه المهمة بنفسي، كانت



لديّ رغبة ملحة وجامحة في قضاء أطول وقت ممكن معها، وبجوارها، والتمتع برؤيتها، ومداعبة يديها وأصابعها، وتقبيل جبهتها ورأسها، وشم شعرها، واستنزاف كل روائعها الفريدة العالقة بجسدها الطاهر المسجى أمامي دون حراك. كنت أتأمل وجهها، يا إلهي إنها مازالت شابة، مازال وجهها شاباً يقظاً، مثاقلاً، ومُضنياً، مازال شعرها أسوداً قاحماً وطويلاً وجميلاً؛ إنها في بداية العقد الخامس من عمرها، ما زال لديها مخزون هائل وضخم من الحب والأمومة، والحنان يسكن قلبها العظيم، إنه يكفي لإطعام وإشباع أحفادها الكثر الملتفين حولها!! كنتُ أشعر بدنو أهلها، أشعر بنفاد الأنفاس لديها، أشعر بأن الأيام أصبحت ساعات، وأن الساعات أصبحت دقائق، وأن الدقائق بدأت تتحضر وتقلص الى ثوانٍ، حتى جاءت ساعة من ساعات الليل، ساعة مظلمة طالمة، كانت ليلة خميس، وبعد اتصاف الليل، وفور ذهاب أخي وأختي إلى النوم، تأملت وجهها الرائع، وعينها الشاخصتين، كانت عينها ترمشان رمشة خفيفة كل خمس دقائق، فتأكدت بأن هذه هي ليلتها، إنها «ليلة زفافها إلى الجنة».

فأمسكت المصحف، وأخذت أتلو فوق رأسها ما تيسر من الآيات والصور، فنحن وبكل فخر واعتزاز نحرف الانكباب على «المصحف» في مثل هذه الأوقات الصغراء القاطلة!! قبضت فجأة على أصابعي، وضغطت عليها برفق ونعومة، فتركتُ المصحف، مندھشاً، متعجباً من قبضتها، إنها المرة الأولى التي تستخدم فيها يدها منذ سقوطها طريحة الفراش، اقتربتُ من وجهها، بحلقفتُ فيها، فشاهدت دموع عينها تفرقان في محجريهما، فقلبتُ جبهتها ووجنتيها، وأخذتُ امسح دموعها وأمزجها بدموعي التي تقلبتُ مني بتدفعي، وانسكبتُ بانسياب، قلتُ لها: «أمها، لا تجزعي أبداً، فليس أنتب من يجزع، والله ثم والله، إن الله لن يزيحك أبداً».

ثم أسندتُ رأسها على يدي، حاولت تلقينها في كل ما كررتُ تلقينها الشهادتين في أذنيها، شعرت برغبتها في نطقها ومحاولاتها المبررة بالإناسة في نطقها، ولكنها كانت عاجزة تماماً عن النطق، مُكبّلة اللسان. وفجأةً شهقت شهقة خفيفة لبنة، ناعمة، وأسلمت روحها الطاهرة إلى بارئها، فحضنتها بكننا يدي، وضممتها إلى صدري، وبكيت فوقها بكاءً مريراً، لاسعاً، لم أبك مثله من قبل، وكأني أذكرت كل هذه الدموع المدارة السائلة لأغسل بها وجه أمي قبل الوداع. أغرقتها بالدموع، وبلّستُ وجهها بالنحب، وغسلتُ جبهتها بالتقبيل، وسألتُ الله أن يجمعني بها في مستقر رحمته.

ذهبتُ أمي إلى البعيد، وانتقلت إلى العالم الآخر.. عالم بعيد جداً عن عالمنا السخيف هذا، عالم ربما يكون أكثر رحمةً وشفقةً من عالمنا هذا، عالم ربما يكون أكثر عدلاً وحياً من عالمنا هذا، لست متيقناً من ذلك! المهم أنها خلفت لي الوجود نائياً لها، وتركت لي الحزن بديلاً عنها، وبأ له من حزن قاس وذيد!

مبادرة العناقيد السياحية لدعم السياحة

د. خالد بن عبدالوهاب البلوشي

تتولى كل محافظة وولاية خلق ما يسمى بجاذبية المحافظة أو الولاية سياحياً. كما ستلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشتى أنواعها دوراً هاماً وجوياً في إنجاح تلك المبادرة كونهم محرك اقتصادي هام وسريع مع التأكيد على أهمية مشاركة الباحثين الأكاديميين واقتراح نموذج متناسب مع وضع كل محافظة وولاية عند تطبيق المبادرة. من الممكن البدء واختيار إحدى الولايات كنموذج وعند نجاح الفكرة تطبيق لاحقاً على أي ولاية تبدي رغبتها في تطبيق المبادرة.

إن تنويع مصادر الدخل والاعتماد على السياحة كأحد تلك المصادر أصبح ضرورة حتمية في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية التي يمر بها العالم حالياً.

كانت مبنية عند نشأتها على الجانب الصناعي فقط لم يتطرق إلى الجانب السياحي ولكن تبين لاحقاً قدرة واستطاعة القطاع السياحي تطبيق نفس النظرية كنموذج جديد لدعم وتنشيط التنافسية السياحية فيما بين المحافظات والولايات. تعد الزوايا أفضل بيئة مناسبة لهذه المبادرة أو النظرية لسهولة تعزيز سلسلة القيمة المضافة فيما بين الشركات وأيضاً الولاية. كما ستلعب دوراً هاماً في الاعتماد على الموارد المحلي بدلاً من استيراد الخدمة من خارج نطاق الولاية ومع الوقت ستحقق تلك التعاملات نمواً اقتصادياً محلياً والتي في الأساس تنصب في صالح السياح الذي سيستمتع بتواجد كافة الخدمات محلياً. وعليه نقترح أن

مايكل روتر في كتابه الميزة التنافسية للأمم عام ١٩٩٠ حيث قال (إن هذه العناقيد هي تجمعات جغرافية من الشركات المترابطة مثل الموردین المختصين ومقدمي الخدمات والمؤسسات المصاحبة لها) وذكر أن تلك العناقيد تستطيع زيادة الإنتاجية والإبداع وخلق أعمال جديدة. عند تطبيق تلك النظرية على الولايات ذات الطابع السياحي من المتوقع أن يعمل ذلك على خلق تحالفات سياحية محلية فيما بينها وعلى الجهات الرسمية الحكومية والأهلية دعم تلك التحالفات للعمل على رفع مستواها وتحفيز المنافسة المحلية وإزالة الإجراءات والقوانين المحيطة والمعقدة إلى وجود.

عندما ذكر روتر نظرية العناقيد التي

يتكرر الحديث دائماً حول دور السياحة في خلق فرص اقتصادية واجتماعية متنوعة والآن بعد أن تمّ تحديث دور المحافظات والولايات بالسلطنة من خلال آلية مهام مبنية على الأداء العام للمحافظة والفرعي للولاية. تظهر بعض الفرص ومنها مبادرة العناقيد السياحية وهي بكل بساطة نظرية تقوم على خلق قنوات تواصل محلية فيما بين موردي الخدمات السياحية خاصة على صعيد الولايات، تلك النظرية ليست وليدة اليوم بل ذكرها كاتب أمريكي اسمه مارشل عام ١٨٩٠ والتي تبني عملها على تواصل أصحاب الخدمات في المحيط الواحد والولاية الواحدة لدعم بعضهم البعض ضد ذكرها أيضاً الأكاديمي والخبر الأمريكي المرموق

توقع:

إلى كل معلم ومعلمة وأنا منكم: هيثم العهد السعيد.

إلى كل طالب وطالبة علم: أنتم أحقاد رابنة المحيطات، وصانعي المستحيلات، اربطوا علمكم بالمستقبل القريب، وعينكم على البعيد.

إلى كل ولي أمر: جزاكم الله خيراً في وقوفكم إلى جانب المعلم، في تلاحم

ختاماً: عُمان ستحصّد نتائج عام نسجنا خيوط ثوبه معاً، فليكن النسيج بروعة عطائكم المجيد.

حكومة المساءلة والمحاسبة

خلفان الطوقي



خطة اقتصادية للسواحل العمانية

المكرم / أحمد بن عبدالله الدسني



معلمو عُمان على طريق النصر المؤزر

إسماعيل بن شهاب البلوشي



وطنٌ يكبر ولا يشيخ

مسعود الحمداني



المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

https://alroya.om/category/3 **لقراءة جميع المقالات زوروا:**

انحسار الوباء بتكاتف كل الجهود

تقرير يعبث على الأمل ذلك الذي نشره معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن بشأن بدء انحسار وباء فيروس كورونا في السلطنة بحلول مارس المقبل (٢٠٢١)، أي بعد نحو ٤ أشهر من الآن، لكن التقرير ربط ذلك الانحسار بمواصلة التزام المجتمع بالإجراءات الاحترازية التي تفرضها الجهات المعنية،

من أجل حماية الجميع من مخاطر هذا الوباء، التقرير يبيّن توقعاته وفق متوسط المعدلات الحالية، لكنه في الوقت نفسه يشدد على ضرورة الاستمرار في ارتداء الكمامات وتحقيق التباعد الجسدي مع الآخرين والحرص عند الإصابة بأي من الأعراض المعروفة سواء من خلال العزل

الذي للمريض، أو تجنب مخالطته. ولقد حققت الإجراءات التي أقرتها اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا، العديد من الإيجابيات من خلال الحد من أعداد الوفيات والإصابات، الأمر الذي دفع المعهد إلى تعديل النموذج الإحصائي الخاص به، والإفادة

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

مجلس الشورى.. واستضافته وزير المالية والاقتصاد

د. عبدالله باحاج



بدأ أمس مجلس الشورى جلسة جديدة من جلساته الاعتيادية، ولا يخفى على كل الأعضاء مدى الرهانات الاجتماعية على أدوارهم خلال هذه الجلسات، فهي تتزامن مع حديث الساعة، حديث الدولة والمجتمع، وهي خطة التوازن المالي «٢٠٢٠-٢٠٢٤» لذلك، فكل مناقشاتهم ينبغي أن تنطلق من الهواجس الاجتماعية تجاه هذه الخطة، رغم أنه لم يأت ذكرها- أي الخطة المالية- خلال جلسة أمس، ولا اجتماع اللجنة الاقتصادية يوم الثلاثاء الماضي، وكل ما نشر عنهما، تناول مشروع الميزانية العامة للدولة للعام ٢٠٢١، ومشروع خطة التنمية الخمسية العاشرة «٢٠٢١-٢٠٢٥» الحاليين من وزارة المالية. واليوم الإثنين، يستضيف مجلس الشورى وزير المالية والاقتصاد الوطني، وهنا يترقب المجتمع بنشغف موقف ممثلي المجتمع من خطة التوازن الاجتماعي متوسطة الأجل، فأى نقاشات فيما بين الأعضاء أو مع الوزيرين، ينبغي أن يكون منطلقها من هواجس المجتمع لخطة التوازن المالي، فلا يمكن مناقشة الميزانية الجديدة ولا خطة التنمية الجديدة بمعزل عن خطة التوازن المالي، فهي المرجعية للميزانية وللخطة على المدى المتوسط، وبالتالي لا بد أن تكون هذه المرجعية هي الأولى بالنقاش مع الوزيرين.

فلا حديث أي لخطة التنمية الخمسية العاشرة في ظل خطة التوازن المالي متوسطة الأجل، فالتركيز ينصب الآن على هذه الخطة حصراً، لأننا سنشهد من خلالها نقلة تاريخية كبرى وغير مسبوقة في دور الدولة والانتقال من دور الرفاه إلى دولة الجبايات، فطوال سنوات الخطة الأربع، سيرفع المجتمع ثلاثة أنواع من الضرائب، ضريبة القيمة المضافة، وضريبة الدخل، والضريبة الانتقائية، إلى جانب منظومة رسوم متكاملة، إضافة إلى رفع الدعم عن الوقود والماء والكهرباء.. إلخ.

فما مدى حجم الآلام الاجتماعية الناجمة عن هذه النقطة النوعية غير المسبوقة؟ وإلى أي مدى سيتحملها المجتمع طوال أربع سنوات؟ بعضها متتالية والقلة منها ليس بينها تباعد زمني كبير، وإمّا يمكن القول إنها متتالية. من هنا، تتاح لأعضاء مجلس الشورى الآن فرص مواتية للتعبير عن هواجس المجتمع، ونقل مخاوفهم على أوضاعهم المعيشية وأحلامهم المشروعة من خلال استضافتهم الوزيرين المعنيين بأهم ملفين خلال مرحلتنا الوطنية المقبلة، وزير المالية معني بالشؤون المالية، ووزير الاقتصاد مهتم بالتنمية الشاملة بما فيها الاجتماعية، وهناك مجموعة تساؤلات ينبغي أن تطرح

على الوزيرين، أبرزها: ما مدى تنسيق الوزارتين في وضع خطة التوازن المالي؟ وهل تعتقد الوزارتان أن الطبقة الضعيفة فقط هي التي ستأثر أم كل الطبقات بما فيها الوسطى والميسورة؟ ومهما يكن، هل هناك خطة للتوازن الاجتماعي على غرار خطة التوازن المالي أم التركيز ينصب على البعد المالي دون الاعتداد بالأبعاد الاجتماعية والجيوسياسية والجيواستراتيجية؟ ومن المسؤول عن هذه الأبعاد الأخيرة إذا كانت وزارتا المالية والاقتصاد الوطني غير مسؤولتين؟ ولماذا لا يكون حماسنا الكبير بالتوازن المالي الذي ينتجه منظومة الضرائب والرسوم ورفع الدعم بنفس الحماس الذي يفترض إبداءه للقطاعات الإنتاجية؟ فهناك قطاعات إنتاجية، يمكن رفع نسبة مساهمتها في الناتج المحلي خلال المدى القصير والمتوسط أي فترة سنوات الخطة المالية؟ وماذا عن ثروتنا النفطية والغازية الجديدة الواعدة لماذا لم تخفف من وطأة لجوئنا للضرائب؟ ثمة تساؤلات كبرى، لو سردناها لن نهي هذا المقال، بما فيها فتح ملفات منطقة الدقم وموانئنا ومناطقنا الحرة والاقتصادية والصناعية والتعدين.... إلخ. وكما قلنا هذه فرصة لمساءلة وطنية موجب النظام الأساسي للدولة. لذلك، فالعمل عمل مؤسساتي، وهو الآن متاح لأعضاء مجلس الشورى، واستضافة الوزيرين يدخل من ضمن الرقابة التي هي مهمة أصيلة وغالبية لمجلس الشورى كمؤسسة دستورية شريكة للحكومة في تحقيق المصلحة العامة للبلاد، خاصة وأن الخطة المالية تم صياغتها من منظور مالي مع الأخذ في الاعتبار تأثيرها على الطبقة الضعيفة فقط، فماذا عن الطبقتين الأخريين؛ وهما الطبقة الوسطى والطبقة الميسورة؟

ومن المؤمل أن يخرج من جلسة مناقشة الوزيرين خبر يفيد بأن مجلس الشورى قرر دراسة خطة التوازن المالي، وأنه سيقدم للحكومة خارطة بانعكاساتها المحتملة على الطبقات الثلاث، وفيها حلول داعمة أو بديلة، مع التأكيد أن الكل يقف مع مبدأ التوازن المالي، ومع استهدافاته الوطنية كحل قضيتي المديونية وخفض العجز.. إلخ لكن كيف يمكن تحقيقه؟ هل من خلال الطريق السهل، وهو الضرائب ورفع الدعم أم التوازن والتزامن بين البعدين المالي والاقتصادي؟ جُل هاجسنا هنا، الانعكاسات الاجتماعية للخطة المالية، لأنها لن تنحصر على الطبقة الضعيفة مالياً فقط وإمّا لها تداعيات ممتدة للطبقتين الأخريين؟ والسكوت أو عدم فتح هذا

النقاش، يفسر أن بقية المواطنين على مقدره مالية لتحمل تبعات، وفي بعض نقاشاتنا واستماعنا لخبرائنا وبعض أقالمنا، لاحظنا سوء تقديرهم لمجمل الأوضاع الاجتماعية؛ حيث يركزون فقط على الطبقة الضعيفة. ولو خرجت رسالة من المجلس أو اللجنة الاقتصادية للرأي العام تفيد بدراسة آثار الخطة المالية على المجتمع، وإمكانية تقديم بدائل للحكومة، فهذا سيبعث الأمل في السيكولوجيات الاجتماعية، وسيخفف من حدة القلق من المستقبل بسبب الضرائب والرسوم ورفع الدعم، لأن الكرة ستكون في ملعب المؤسسات الدستورية وليس في ملعب الحكومة فقط، فمتى سنصل إلى هذا النوع من العمل المؤسساتي في بلادنا؟ والانتقال إليه، يدخل في صلب العهد الجديد، لأنه يحصن مراحل مسيرتنا الوطنية؛ حيث سيكون مشهدنا الوطني كالآتي: مؤسسات تفكر، وأخرى تخطط، وثالثة تنفذ، ورابعة تراقب وتعمل على تفادي سلبيات التخطيط أو التنفيذ.

وهذا ما ندعو إليه في كل مقالاتنا، عديمًا وتحصينا للنتائج النهائية لخطة التوازن المالي، عبر إعمال الفكر لاستشراف طبيعة الأوضاع الاجتماعية بعد أربع سنوات إذا ما طبقت الخطة المالية كما هي دون الأخذ بعين الاعتبار انعكاساتها على معيشة المجتمع، وعلى أحلامه وآمال أجياله، ولدى مجلس الشورى الكثير من الصجج السياسية والدستورية التي تمكّنه من ممارسة شراكته الفعلية مع الحكومة، لن نتحدث عن الدستورية، فقد أشرنا إليها سابقاً، وهي معلومة بذاتها، أما السياسية، فنجدها صريحة في توجيهات عاهل البلاد -حفظه الله- أثناء ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء الأخير، فقد دعا المسؤولين إلى الاستماع إلى كافة آراء المواطنين، ومجلس الشورى يمثل لهم، هذه التوجيهات تصنع حقوقاً وتفرض واجبات.. فبالنسبة للحكومة، يتعين عليها الاستماع لكافة الآراء، والعمل على الاقترب من المواطنين حتى لا تضع نفسها فوق المجتمع، وتهيمن عليه، وتستتفرد بالقرارات التي تمس معيشة المواطنين وأحلامهم.. أما بالنسبة لمجلس الشورى، فهو هنا يمثل المواطنين، ولديه الآن تخويل سياسي إضافي بالممارسة النيابية عن المجتمع في مرحلة خطة التوازن الاجتماعي، وهواجسها الاجتماعية، فعليه أن يفتح الأفاق للحكومة بمآلات هذه الخطة، وأن يساهم في وضع البدائل الآمنة والمقبولة. لذلك، ندعو لدعائيات ممتدة للطبقتين لجنة متخصصة من كافة الحقوق

الخليج وثقافة الديمقراطية (2) الحاضن الاجتماعي

د. عبدالحمد إسماعيل الأنصاري

لا ديمقراطية مُثمرة بلا ثقافة ديمقراطية تسود المجتمع وتشكل عقول ووجدان أفرادها وتخلق قناعة مجتمعية عامة بضرورتها، ولذلك لا يمكن للغرس الديمقراطي أن يزهر في البيئة الخليجية، أو العربية عامة بدون الثقافة المخصصة له، وأعرق تجربتين ديمقراطيتين: مصر عربياً، والكويت خليجياً، خير برهان. ثقافة الديمقراطية بحاجة إلى الحاضن الاجتماعي الذي يقوم على غرسها في التربة الاجتماعية، ورعايتها بما يضمن نموها وتغلغلها في النسيج الاجتماعي، ويعمل على تأسيسها قناعة ثابتة في الوعي العام كقناعة العقل بالضروريات البديهية طبقاً للمفكر المغربي والفيلسوف الدكتور محمد عابد الجابري.

ما الحاضن الاجتماعي؟ إنه تنظيمات المجتمع المدني المسؤولة عن التنشئة المدنية السياسية المبكرة للمواطن عبر الجمعية والنادي والنقابة والحزب، والحارس لقيم وثقافة الديمقراطية من الانكفاء والارتداد والانكسار. وإذا كان من المسلمات في أدبيات التنمية أنه لا تنمية مستدامة بدون ديمقراطية فكذلك لا ديمقراطية من غير مجتمع مدني، وطبقاً لسعد الدين إبراهيم، رائد بحوث المجتمع المدني: إذا زرعنا أو نقلت شجرة الديمقراطية إلى تربة أي بلد بلا مُجتمع مدني فلن تعيش، وإذا عاشت فلن ذلك يكون بوسائل صاعدة إلى أن يقبلها الجسم الاجتماعي السياسي، وهو لن يقبلها إلا إذا ساندت هذه الشجرة المستزرعة تنظيمات مُجتمع مدني. كان هذا تمهيداً ضرورياً لفهم أبعاد الإخفاق الخليجي، والإخفاق العربي عامة، في استزراع شجرة الديمقراطية في التربة المجتمعية، رغم التجارب العربية المبكرة في استيراد أشكال وآليات ومظاهر ديمقراطية.

عرفت مصر ومنذ عشرينيات القرن الماضي، نظاماً انتخابية برلمانية، ومبدأ الفصل بين السلطات، وصحفاً حرة، وأحزاباً سياسية حاكمة ومُعارضة، لكن لم ترسخ شجرة الديمقراطية جذورها لتتقوى على مقاومة شوى الثورة التي اقتلعتها تحت شعارات زائفة. وفي الكويت التي عرفت الديمقراطية في الستينيات: نظاماً انتخابياً، وبرلماناً كامل السلطات، ودستوراً ديمقراطياً مُقّدماً، بل كانت لها مجالس شبه منتخبة، وحركة شعبية فاعلة، وقوى معارضة سياسية مؤثرة، منذ ما يزيد عن ٩٠ عاماً، طبقاً لأستاذ العلوم السياسية والخبر الحقوقي الدولي غانم النجار. لكن رغم هذا التاريخ المبكر والمشرق خليجياً، صارت الانتخابات الكويتية أسيرة القبيلة والطائفة والعائلة والجماعة المؤدلجة والسلطة، والمرشح بحاجة إلى فزعتها، ووصلت إلى مقولة (أنت شو قبيلتك؟! بحسب الفنان عبدالله الحبيبل.

قرن من الزمان في التجارب الديمقراطية ولم تُحقق النهضة المنشودة، ولم نتجاوز الأوضاع المتردية. أين الخلل؟ هل هو في التطبيق أو الخلل، في تصوري، أننا ركزنا جهودنا على «البنية الفوقية» للديمقراطية:

قرن من الزمان

في التجارب

الديمقراطية

ولم نُحقق

النهضة

المنشودة،

ولم نتجاوز

الأوضاع

المتردية.

صندوقاً انتخابياً ومجلساً تشريعياً، ودرباً في «فلك السلطة» السياسية: موالاة أو معارضة، ولم نشهد الجهود الكافية لترسيخ «البنية التحتية» للديمقراطية: ثقافة، قيماً، وعياً، ومسلكاً: في البيت على مستوى التنشئة الأولى، في المدرسة على يد المربي، في الجامعة كون الأستاذ قدوة ديمقراطية لطلابه، وفي تنظيمات المجتمع المدني كمدارس شعبية لثقافة الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، فلم ترسخ ثقافة الديمقراطية، ولم تغرس شجرة الحريات جذورها في الأرضية الاجتماعية.

وهذا مدعاة لتساؤل: ما القيمة الحقيقية لإشغال المجتمع بالانتخابات في ظل التضييق على الحريات وملاحقة ومحاکمة نشاطاء التغريدات؟!

إن انشغالنا الطويل بالسياسي والتقاضي، وقضلاً عن أنه أوصلنا إلى طريق مسدود، فقد أفرز شخصيات متلونة، تنادي بالديمقراطية وتمارس نقيضها سواء في المجال السياسي أو الثقافي أو الديني، لأننا نفتقد ثقافة الديمقراطية.

لو أنّ نخبنا ركزت جهودها على تحقيق إنجازات تراكمية اجتماعية على مستوى تنظيمات المجتمع المدني، لأفرزت في النهاية تغييرات نوعية سلمية، تقني اجتماعاتنا نوبات العنف التي أجهضت كل الإنجازات النسبية المتحققة، والاستطاعت هذه التنظيمات تعزيز الهامش الديمقراطي النسبي المتحقق وتوسيعه وحمايته، ولمنعت انكفاءه وانتكاسه.

أخيراً.. إن المجتمع المدني رهان المستقبل، والشرط الموضوعي للديمقراطية، ولن تتأصل الديمقراطية : فكراً وثقافة ومسلكاً في وعي الإنسان الخليجي والعربي وتتحول إلى قناعة راسخة، إلا بتفعيل تنظيمات المجتمع المدني في التغيير الثقافي، طبقاً لقوله تعالى (إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيره... وللحديث بقية... كاتب قطري

الرؤية

يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم بن حمد الطائي

التحرير

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد

محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات

محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة

محول: ٢١٤ ، ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع

هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة

مؤسسة عمان للصحافة والنشر

تقدم مجاناً لتعزيز المعارف بالتطورات والحلول التقنية الحديثة

بنك عُمان العربي يطلق المجموعة الثانية من ورش تطوير المهارات الابتكارية للشباب ورواد الأعمال

مسقط - الرؤية

أعلن بنك عُمان العربي، عن إطلاق المجموعة الثانية من ورش العمل التعليمية على منصته الرقمية المجانية والمتخصصة في تطوير مهارات رواد الأعمال والشباب عمومًا لتتواءم مع احتياجات العمل في المستقبل.

وانطلقت المجموعة الثانية من ورش العمل أسس الأحد، وتستمر حتى شهر فبراير ٢٠٢١؛ حيث ستضمن مجموعة واسعة من المواضيع التي سيقدمها العديد من الخبراء من داخل وخارج السلطنة وسيتم الإعلان عن جميع الورش بشكل شهري على مختلف منصات التواصل الاجتماعي لبنك عُمان العربي.

وقال عادل الرحبي رئيس إدارة الموارد البشرية في بنك عُمان العربي: «يحتاج الخريجون الجدد ورواد الأعمال المبتدئين للنجاح في سوق العمل إلى مجموعة مختلفة من المهارات عن تلك التي يتلقونها خلال دراستهم الأكاديمية، وانطلاقاً من دورنا كمؤسسة مالية وطنية رائدة، أخذنا على عاتقنا تقديم هذه الورش التعليمية المتخصصة مجاناً للراغبين من شباب

وشابات هذا الوطن كجزء من مسؤوليتنا الاجتماعية». وأضاف أنَّ المجموعة الجديدة من الورش ستغطي عدداً كبيراً من المواضيع والبرامج التقنية الحديثة التي تتواكب مع المجرىات الحالية والمستقبلية والتي يحتاجها شبابنا لتمهيد الطريق من أمامهم للنجاح في

عالم يزداد تنافسية يوماً بعد يوم. وتأتي المجموعة الجديدة من ورش العمل بعد النجاح الكبير الذي حققته المجموعة الأولى التي انطلقت في وقت سابق من هذا العام مع تدشين المنصة الرقمية، والتي حظيت بمشاركة ما يزيد عن ٧٠٠ مشارك في

أكثر من ٢٠ ورشة متخصصة تمَّ تنظيمها على مدى شهرين. وتأتي المجموعة الجديدة من ورش العمل بعد النجاح الكبير الذي حققته المجموعة الأولى التي انطلقت في وقت سابق من هذا العام مع تدشين المنصة الرقمية، والتي حظيت بمشاركة ما يزيد عن ٧٠٠ مشارك في

لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق- حفظه الله ورعاه- والأهداف الاستراتيجية لرؤية عُمان ٢٠٤٠ في التوجه نحو الابتكار وترسيخ ثقافته ودعم وتطوير القدرات الشابة في هذا المجال. وسيقدم مختبر الابتكار مجموعة من الخدمات تتجسد في الورش المتخصصة والإرشاد المباشر من قبل الخبراء والاستشاريين لشرائح الطلاب ورواد التقنيات المالية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، إلى جانب موظفي البنك، بحيث يكون بإمكانهم تطوير مهاراتهم ومعارفهم لتطبيق أفكارهم على أرض الواقع.

وبنك عمان العربي من أوائل البنوك التي بدأت أنشطتها التشغيلية في السلطنة، كما يحظى بتاريخ طويل من الإنجازات التي يفخر بها الجميع.. يشغل البنك اليوم شبكة واسعة تضم ٥٤ فرعاً ومكاتباً تمثيلية، إلى جانب شبكة واسعة من أجهزة الصرف الآلي والتي تضم ١٦٠ جهازاً في كافة أنحاء السلطنة، كما يوفر بنك عمان العربي مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المصرفية لعملائه من الأفراد والشركات على حد سواء.

حلول ومنصات مبتكرة إلى جانب ورش أخرى تناقش مبادئ العلامة التجارية وكيفية تطبيق مبدأ التفكير التصميمي في بناء استراتيجية الأعمال، وآلية استخدام الذكاء الصناعي وغيرها من المواضيع التي سيقدمها مجموعة كبيرة من الخبراء والاستشاريين في مجالاتهم والتي من شأنها أن تُعزز من معارف المشاركين. وأضافت الأتاسي: «سعداء بالتعاون مع مجموعة رائدة من الشركاء لتقديم هذه الورش بكفاءة عالية مثل شركة GBM وشركة فيزرو Phazero وشركة Progresssoft وشركة NNTC وهي شركات متخصصة في الحلول الرقمية، هذا إلى جانب شركة The Shifting Point وشركة بينتايپراميد Pentapyramid. وإنني على ثقة بأن المشاركين في هذه الورش سيقققون أعلى استفادة مُمكنة من خلال التفاعل مع الخبراء في هذه المجالات الحديثة».

ويُعد بنك عُمان العربي من أكثر المصارف المحلية دعماً للابتكار في القطاع المصرفي، حيث افتتح في الربع الأول من العام الجاري أول مختبر للابتكار في القطاع المصرفي في السلطنة، والذي ينسجم مع الرؤية السامية

بمناسبة العيد الوطني.. «الأهلي

الإسلامي» يكافئ 50 فائزاً بـ100 ألف ريال

مسقط - الرؤية

احتفاءً بذكرى العيد الوطني الخمسين للنهضة، أعلن الأهلي الإسلامي أنه سيكافئ ٥٠ من عملائه بجائزة نقدية تبلغ قيمتها الإجمالية نحو ١٠٠ ألف ريال عماني، بواقع ٢٠٠٠ ريال عماني لكل فائز، وذلك في سحب خاص بهذه المناسبة الوطنية.

ويسعى الأهلي الإسلامي من خلال حساب «قطاف» إلى توفير فرص ادخار متميزة لعملائه، بهدف تعزيز ثقافة الادخار بينهم ومكافأتهم على التزامهم. ويتاح لأصحاب حسابات «قطاف» تلقائياً الفرصة للدخول إلى السحب عند الاحتفاظ بمتوسط ١٠٠ ريال عماني في الرصيد كحد أدنى، فيما يتاهل أصحاب الحسابات التي تحتفظ برصيد ١٠٠٠ ريال عماني كحد أدنى للمشاركة في السحوبات ربع السنوية الكبرى. وعلاوة على سحوبات العيد الوطني الخاصة، تقدم السحوبات الأسبوعية جوائز نقدية مضمونة لكل فرع من فروع الأهلي الإسلامي، حيث سيتمح فائزين محظوظين من كل فرع جائزة قدرها ٢٥٠ ريالاً لكل منهما، وتقام السحوبات الشهرية على الحساب خلال

ثمانية أشهر مختارة من العام، حيث ستقدم جائزة نقدية بقيمة ٢٠٠٠٠ ريال عماني لكل من الفائزين الثمانية عبر شبكة الفروع المنتشرة في مناطق السلطنة، في حين تقدم السحوبات ربع السنوية جائزة نقدية قدرها ١٠٠ ألف ريال عماني لفائز واحد عبر شبكة فروع البنك. ويحرص الأهلي الإسلامي على تلبية الاحتياجات المصرفية لكافة شرائح العملاء في السلطنة، بما في ذلك المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة والأفراد، من خلال تعزيز خدماته ومنتجاته المتخصصة في شبكة فروعهِ الموزعة في جميع أنحاء السلطنة.

وقال يوسف بن سالم الرواحي نائب المدير العام ورئيس الأهلي الإسلامي: «بعد الإحتفال بالعيد الوطني الخمسين للنهضة الحدث الأكثر ترقياً في السلطنة؛ حيث يمثل نقطة تحول ل نهضة عمان المتجددة في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه، وبهذه المناسبة الوطنية، نسعى لإحتفال مع عملائنا من خلال تقديم فرصة مميزة للفوز من خلال إجراء سحب خاص لجوائز نقدية قيمة بقيمة إجمالية تبلغ ١٠٠ ألف ريال عماني، حيث سيتم منح ٥٠ عميلاً بجائزة قيمتها ٢٠٠٠ ريال عماني لكل فائز».

مسقط - الرؤية

عبرت إدارة مستشفى عُمان الدولي، عن خالص تهانيتها بمناسبة العيد الوطني الخمسين للنهضة، مؤكدة مواصلة العمل لإنجاز هذا الصرح الطبي الكبير الذي يمثل أحد منجزات النهضة المتجددة، وإضافة نوعية لقطاع الرعاية الصحية المتطور في السلطنة. وقال مانويل كارفالو مدير التشغيل في مستشفى عمان الدولي«نود أن نرفع خالص التهانى والتبريكات إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- بمناسبة العيد الوطني الخمسين للنهضة، في وقت نتمتع به السلطنة بمنجزات عصرية انطلق العمل فيها قبل ٥٠ عاماً تحت قيادة السلطان قابوس بن سعيد- طيب الله ثراه، فيما تتواصل هذه المسيرة المضيئة لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار تحت قيادة جلالة السلطان المعظم- أبقاه الله- الذي يقود السلطنة بحكمة واقتدار لتحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠». وأضاف أنه خلال الفترة الماضية، حصل قطاع الرعاية الصحية على اهتمام خاص من قبل الحكومة وليس أدل



على ذلك من الأولوية المخصصة لهذا القطاع في الخطة الخمسية التاسعة للتنمية (٢٠١٦-٢٠٢٠) والتي تؤكد أهمية تطوير خدمات صحية متكاملة والمزيد من الاستثمارات في تدريب الكادر الطبي في مختلف التخصصات. وتابع أن الحكومة شجعت القطاع الخاص في السلطنة على المساهمة بقوة، وضخ مزيد من الاستثمارات في القطاع لتحقيق أهداف الرعاية الصحية، مشيراً إلى أنَّ ذلك تجسد في إنشاء مستشفى عُمان الدولي كمستشفى عالية التخصص من قبل شركة عمان بروناي للاستثمار بالتعاون مع أكبر مجموعة أعمال في

القطاع الخاص وهي مجموعة سهيل بهوان. وأوضح أنَّ إدارة مستشفى عمان الدولي تتم من قبل مجموعة أيدبال، التي تعد جزءاً من مجموعة IGHS وهي إحدى المجموعات الرائدة التي تم إنشاؤها في مدينة كومبيرا في البرتغال، وتعد واحدة من الوجهات العلاجية للكثير من الأفراد من مختلف أنحاء العالم. ومن المتوقع أن يفتح المستشفى أبوابه في الربع الأول من عام ٢٠٢١، وسيقدم المستشفى خدمات رعاية صحية وعلاجية على أعلى مستوى للغمانيين والمقيمين على أرض السلطنة.

شون مايكل رئيساً تنفيذياً جديداً لـ«مرسيدس عُمان»



مسقط- الرؤية

أعلنت مرسيدس- بنز عُمان عن تعيين شون مايكل رئيساً تنفيذياً جديداً لها، ويُعد شون أحد أبرز خبراء قطاع صناعة السيارات وسيتولى قيادة دفة تطور وتحول الشركة لتحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات في الفترة المقبلة.

وتقلد شون هذا المنصب الجديد خلفاً للورانس جود، وسيركز على تعزيز تجربة العملاء وقيادة مرسيدس - بنز عُمان خلال المرحلة المقبلة من خطتها الاستراتيجية. وقال

شون مايكل: «يسعدني الانضمام إلى أسرة مرسيدس- بنز عُمان والتعاون مع فريق العمل الذي له الفضل الأكبر في كل ما حققته الشركة من نمو غير مسبوق خلال الخمسة عقود الماضية. وعلى الرغم من الظروف الراهنة، أشعر بالتفاؤل تجاه المستقبل وأثق بأنه سيكون واعداً خاصة مع تركيزنا على الابتكار الرقمي، وتزويد عملائنا بسياراتنا العصرية، فضلاً عن أفضل خدمة عملاء في السوق على الإطلاق».

وهتمد خبرات شون مايكل إلى أكثر من ٢٨ عاماً عمل خلالها في عدد من أبرز العلامات التجارية في قطاع السيارات بما في ذلك مرسيدس - بنز، وبي إم دبليو، وأودي وشغل العديد

من المناصب العليا. وقبل انضمامه لأسرة مرسيدس - بنز عُمان، شغل منصب رئيس العمليات في صن داون موتورز مرسيدس - بنز في جنوب أفريقيا. وبفضل مهاراته وخبراته الكبيرة في القيادة وحنكته في جوانب الأعمال المختلفة، استطاعت صن داون موتورز تحقيق نتائج غير مسبوقة في المبيعات.

ويتسم الرئيس التنفيذي الجديد بقدرته على مواجهة التحديات المختلفة ومواكبة اتجاهات

الطلب المتغيرة في السوق، فضلاً عن خبراته الكبيرة وسجله المهني الحافل بالإنجازات وجميعها عوامل ومقومات ساهمت في تعيينه في هذا المنصب القيادي بمرسيدس - بنز عُمان.

وشون مايكل يحمل دبلوم إدارة الأعمال من كلية ويتس بجامعة ويتواترساند، إضافة إلى تخرجه من برنامج التطوير التنفيذي من جامعة ستيلينبوش للأعمال، وكلتاهما في جنوب أفريقيا.

«نيسان عُمان» تطلق عروضاً جذابة على طرازات محددة

مسقط- الرؤية

أطلقت نيسان عُمان، من شركة سهيل بهوان للسيارات، عرضاً خاصاً يتضمن معدلات فائدة جذابة وأقساطاً شهرية ميسرة على مجموعة مختارة من طرازاتها الرائعة بأسعار مُغرية ومزايا جذابة.

ويشمل عرض نيسان عُمان الحالي منح عملائها ميزة معدل الفائدة ٢٠ لفترة سداد حتى ٣ سنوات على طرازات مختارة، فيما تشمل خيارات معدلات الفائدة الأخرى معدل فائدة ١,٩٩٪ لفترة سداد ٤ سنوات أو معدل فائدة

٢,٤٩٪ لفترة سداد ٥ سنوات، أو معدل فائدة ٢,٩٩٪ لفترة سداد ٦ سنوات. ويُطبَّق هذا البرنامج على طرازات مختارة وتشمل كل من: نيسان كيوكس، وإكس-تريل، وألتيما، وباتفايندر.

ويسري هذا العرض الخاص حتى ١٦ يناير المقبل، ويتم تطبيقه على الطرازات المشمولة بالعرض والتي يتم شراؤها بغرض الاستخدام الشخصي فقط. وكجزء من هذا العرض الرائع، فإنَّ نيسان عُمان تقدم أيضاً بطاقة تعبئة وقود مجانية، وخدمة صيانة دورية مجانية، وهدية نقدية مضمونة، وتسجيل مجاني، وتأمين مجاني.

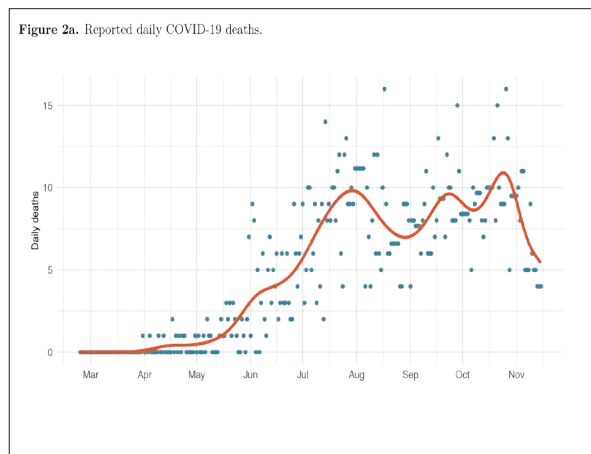
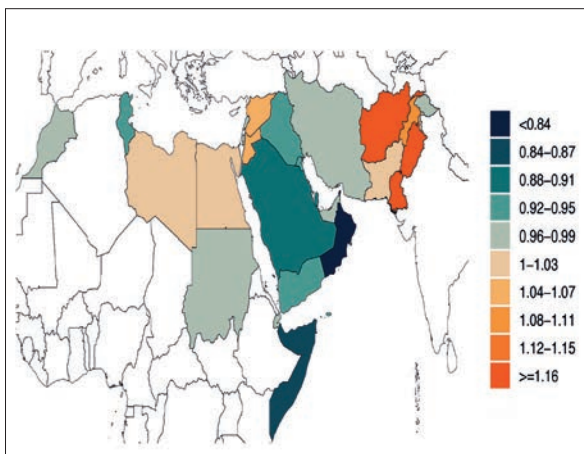
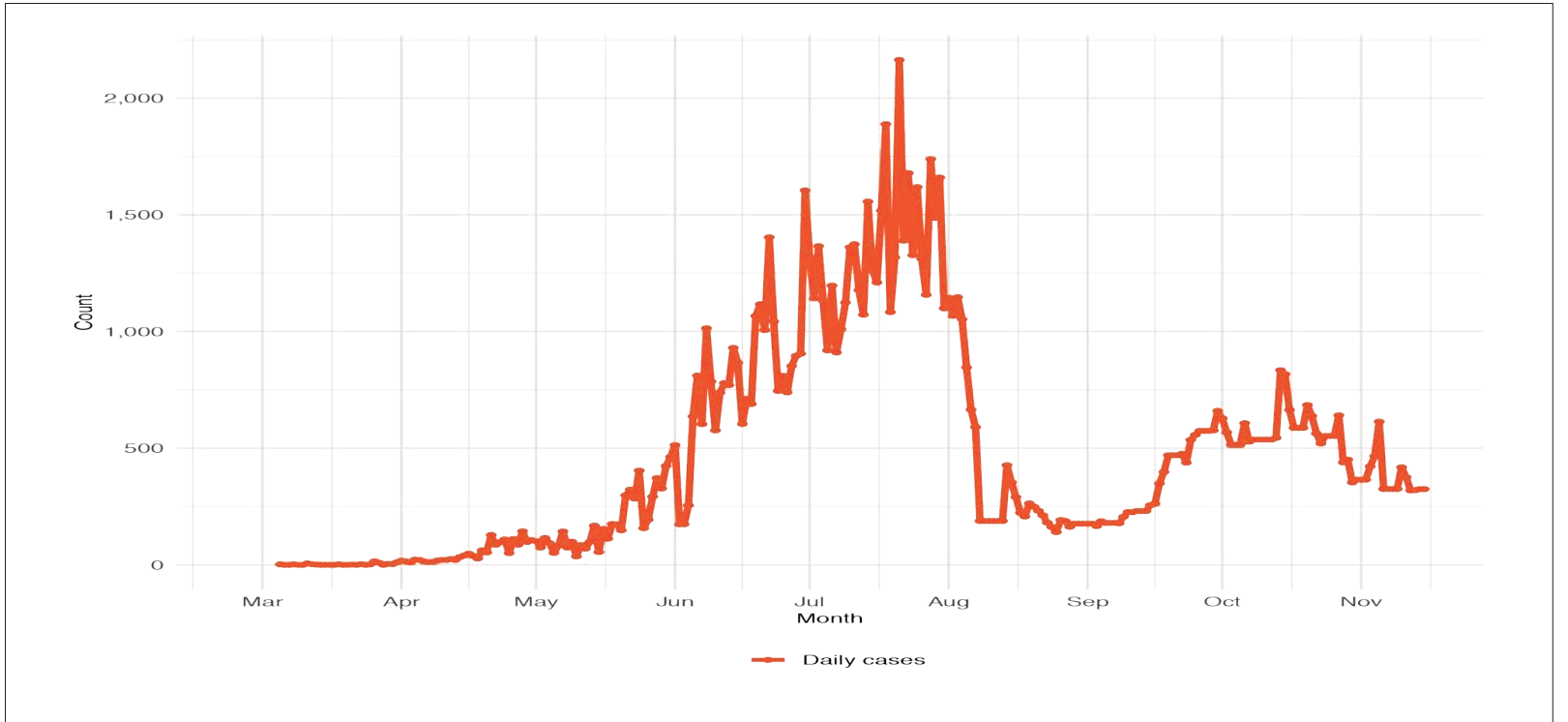
وبمناسبة تقديم هذا العرض الرائع، قال مسؤول من نيسان عُمان- شركة سيارات سهيل بهوان «نحتفل خلال هذه الفترة



بمناسبة وطنية عزيزة على قلوبنا جميعا وهي العيد الوطني العماني الخمسين للنهضة، وبهذه المناسبة يسعدنا إن نُهدي هذا العرض للعملاء الكرام الذين يطمحون لامتلاك سيارة نيسان، لقد قمنا بتصميم مزايا جذابة خلال هذا العرض بحيث يكون التمويل ميسرا للغاية ويستطيع العملاء الاختيار من بين عروض معدلات الفائدة والأقساط الشهرية الميسرة وفقا لما يناسبهم. وسوف يستفيد عملاؤنا كثيرا من هذا العرض. كما يمكنهم إمتلاك سيارة نيسان بقسط شهري ميسر جدا ، تختلف مزايا العرض من طراز لآخر وفئة طراز لآخرى». ويتوقَّع عرض خاص على معدَّلات الفائدة لطرازات نيسان ذات الشعبية والأحكام.

انحسار وباء «كورونا» في السلطنة أول مارس 2021

جامعة واشنطن: إصابات ووفيات «كورونا» آخذة في التراجع بفضل الإجراءات الحكومية



ترجمة- الرؤية

نشر معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن مستجدات أحدث النماذج التي وضعها المعهد لتطورات فيروس كورونا في السلطنة، وفق تقرير صادر ترجمته «الرؤية».

وأجرى المعهد مراجعة جوهرية لمعدل الوفيات الناتج عن العدوى (IFR) والمستخدم في النموذج حتى يوم صدور التقرير، وجمع المعهد أدلة تجريبية كبيرة تشير إلى انخفاض هذا المعدل منذ مارس وأبريل الماضيين بسبب التحسينات التي أجريت في طريقة التعامل مع المرضى؛ ينخفض معدل الوفيات في المستشفيات بنحو ٣٠٪ منذ مارس وأبريل الماضيين. وبناءً على هذه النتائج التجريبية، وضع المعهد معدلاً تقديرياً جديداً للوفيات الناجمة عن العدوى، وهو معدل يتفاوت بمرور الوقت؛ حيث ينخفض منذ مارس/ أبريل بنسبة ١٩٪ تقريباً يومياً حتى بداية شهر سبتمبر، ويختلف باختلاف المواقع نتيجة لعوامل، مثل السمعة وتوزيع السكان حسب العمر. وأوضح التقرير أن النتائج الملتزمة على انخفاض هذا المعدل بمرور الوقت، أجريت وفقاً لوفيات مسجلة بناء على زيادة في الإصابات التراكمية. ويقول التقرير إنه حسب الوضع الراهن في السلطنة، فإن الإصابات

والوفيات آخذة في الانخفاض بفضل الإجراءات الحكومية التي حدثت من نقل المرض. وانخفض عدد الإصابات المبلغ عنها يومياً في الأسبوع الماضي حوالي ٣٠٠ حالة يومياً في المتوسط ، مقارنة بحوالي ٤٠٠ في الأسبوع السابق. بينما بلغت الوفيات اليومية خلال الأسبوع الماضي حوالي ١٠ حالات في اليوم. وهذا يجعل «كوفيد-١٩» السبب الثاني للوفاة في عُمان خلال ذلك الأسبوع. لكن بالنسبة لمعدل انتشار المرض- والذي يُحسب طبقاً لعدد الحالات في العموم وعدد الحالات التي تحتاج لدخول المستشفى والوفيات وفقاً لإحصائيات ٥ نوفمبر ٢٠٢٠- فقد وصل المعدل إلى مستوى (٠.٨) مما يشير إلى أن الحالات الجديدة ستتناقص في الأسابيع المقبلة.

وبحسب تقديرات المعهد فإن ٢٧٪ من السكان في السلطنة أصيبوا بالعدوى منذ بدء التفشي وحتى تاريخ ١٦ نوفمبر، واكتُشف ما يقارب من ١٠٪ من الإصابات خلال نفس الفترة، بينما بلغ معدل الوفيات اليومي أقل من ٣ لكل مليون. وأشار التقرير إلى أنه لم يحدث تغيير في إجراءات التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات خلال الأسبوع الماضي، وأوضح التقرير أن معدل تحرك أفراد المجتمع خلال الأسبوع الماضي شهد تراجعاً بنسبة ١٢٪ من معدل التحرك الأساسي (متوسط الفترة من ١ يناير إلى ١ مارس ٢٠٢٠). وقال التقرير إنه اعتباراً من ١٦ نوفمبر الجاري، حافظ ٧٠٪ من الأشخاص في السلطنة على وضع الكمامة دائماً عند مغادرة المنزل. وأجري نحو ١٣٥ اختباراً

شركات التكنولوجيا في الصين أمام «مخاوف كبرى» بعد إجراءات حكومية لمكافحة الاحتكار

ترجمة- الرؤية

ذكر تقرير نشرته صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، أن المستثمرين يعكفون على مراجعة سجلاتهم المملوكة لشركات الإنترنت في الصين، بعد أن اقترحت بكين قواعد جديدة شاملة لمكافحة احتكار صناعة التكنولوجيا في الصين.

وجذبت المجموعات الرائدة بما في ذلك «تينسنت» و«علي بابا» و«ميتوان» استثمارات قياسية خلال جائحة كوفيد-١٩، وفقاً لبيانات من مؤسسة كوبلي لتمويل البحوث التي ترصد أنشطة الاستثمار لأكثر من ١٨٠ من أكبر الصناديق في العالم. وقال ستيفن هولدن المدير والمؤسس في «كوبلي»، إن هذا الدعم «عرضة لتغيير اتجاه آمال اللقاح والتنظيم المحتمل».

ويأتي التحول في المعنويات بعد أن كشفت بكين عن مسودة قواعد جديدة تستهدف الإقراض عبر الإنترنت من قبل مجموعات غير مصرفية والتي كانت مسؤولة جزئياً عن إفساد الائتساب العام الأولي البالغ ٣٧ مليار دولار لشركة

أنت جروب، شركة التكنولوجيا المالية الرائدة التابعة لمجموعة علي بابا. وكان من المفترض أن يكون هذا الإدراج الأكبر في العام لكن جرى تعليقه قبل أيام فقط من الموعد المقرر لبدء التداول. ونظر إلى الإلغاء على أنه «قرار سياسي»، بعد أن انتقد مؤسس «مجموعة أنت» جاك ما، الجهات التنظيمية في الصين على الملأ.

وبشكل منفصل، نشرت إدارة تنظيم السوق، وهي هيئة مراقبة المنافسة الصينية، مسودة قواعد جديدة الأسبوع الماضي مصممة للحد من قوة مجموعات التكنولوجيا. وأشارت هذه الخطوة على الفور على أداء أكبر الأسهم نمواً في الصين مثل علي بابا وتينسنت وشركة توصيل الطعام العملاقة «ميتوان».

وقال بروس بانج رئيس قسم الأبحاث الكلية والاستراتيجية في بنك الاستثمار الصيني «تشاينا رينيسانس»، إن اللوائح الجديدة أثارت «مخاوف كبيرة» لدى المستثمرين. وأضاف: «بالنسبة لكبرى شركات التجارة الإلكترونية، فتواجههم رياح معاكسة محتملة في المستقبل».

لكنه أضاف أن المشكلات التي تواجه هذه الشركات قصيرة المدى.

وقالت لوييز دادي مديرة المحافظ في فيديريتد هيرمس، إن اللوائح الجديدة إلى جانب التحرك الذي اتخذته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنع المستثمرين الأمريكيين من الاستثمار في الشركات التي يشتبه في صلاتها بالجيش الصيني، كل ذلك زاد من المخاطر. وأضاف: «هذا أمر ندركه بالتأكيد، وربما يكون أكثر خطورة الآن مما كان عليه قبل شهر».

وقال وونغ كوك هوي الرئيس التنفيذي لشركة إيه بي إس لإدارة الأصول ومقرها سنغافورة، إن رؤيته للقطاع «تغيرت جذرياً». وأضاف: «أعتقد أن الاتجاه السعودي لأسهم قطاع التكنولوجيا في الصين قد توقف».

وعلى الرغم من المخاوف، قال العديد من المستثمرين إن قطاع التكنولوجيا في الصين أصبح أكبر من أن يتم تجاهله في ضوء معدلات النمو التي تقدمها الشركات.

وتوقع إريك موفيت مدير المحفظة في «تي رو برايس» لإدارة الأصول، أن تظهر

الشركات الرائدة في السوق أقوى بعد أن خففت الشركات الأخيرة من «وفرة المستثمرين»، على حد وصفه.

وأشار أحد المصرفيين إلى مثال شركة تينسنت، التي تراجعت أسهمها في عام ٢٠١٨ بعد مقترحات حكومية للحد من الألعاب عبر الإنترنت، التي تعد نشاطها الأساسي. وقال إن شركة تينسنت استردت الكثير من خسائرها مما أظهر أن «الشركات تميل إلى أن تصبح أكثر ذكاءً في التعامل مع الجهات التنظيمية»، وقصفت الشركة خسائرها إلى النصف منذ عمليات البيع الكبيرة في وقت سابق من نوفمبر الجاري، لكنها لا تزال منخفضة بنسبة ٥٥,٥٪ عما كانت عليه قبل إعلان اللوائح.

وقال بريندان أهيرن كبير مسؤولي الاستثمار في «كرين شيرز»، وهي محفظة استثمارية تركز على الصناديق المتداولة في البورصة الصينية، إنه سيكون من الصعب إزاحة هيمنة أكبر شركات التكنولوجيا في الصين، معللاً ذلك قائلاً: «فقط لأن لديك خياراً يعيق تطبيق البدائل الأخرى».

خالد بن الصافي الحربي

الحماران وعهد السلام الأمريكي!



في الكثير من بلاد الدنيا وبقاع الأرض قصص شتى تروى كقوائع وأحياناً أساطير عن أسباب بزوغ وزوال المجتمعات والأمم. ومن سنة الله في الأرض أن الحضارات تشبهنا تولد فتشوب وتكبر ثم تشيخ، إلى أن يقبض الله لها من يُوقد روحها لها ويبعث جسدها لتولد حضارتها من جديد. وكذلك يرى المؤرخون وأهمهم ابن خلدون أن «عمران» حضارات العالم يعتمد قدرتها استدامة بعث الروح فيها من جديد «فالدولة لها أعمار طبيعية كما الأشخاص».

وكل من يتابع هذه الفترة الانتقالية الحرجة لتسلم الرئيس الأمريكي المنتخب الـ٤٦ منصبه في العشرين من يناير المقبل يتساءل: هل يقترب العمر الطبيعي للدولة الأمريكية من أجل يتحتم أم بعث يتجدد؟ وأهمية هذا التساؤل تأتي ونحن والعالم يرقب عملية استلام وتسليم إلى قيادة إدارة أمريكية مُحَنكة في خضم تنازع داخلي بين جناح ديمقراطي، شعاره الحمار، تقدمي مثالي ومدفع وقليل الخبرة، وجناح جمهوري، شعاره الفيل، مُحافظ وشعبي ومتطرف أكثر مالاً وأعز نفراً. وما أشبه اليوم بالبارحة؛ حيث إن للقب الحمار قصة في تاريخ العالم تذكرنا بالأقول وتداول الأيام بين الناس.

ولنتعرف على الإجابات والسيناريوهات المحتملة قد يكون من المفيد التأمل في أسباب بزوغ وزوال القرون التي سبقتنا، وعلاقتها بتحديات الإدارة الأمريكية المتجددة، وما هي العبر المفيدة لنا من هذا التدافع بين الأمم. مقارنة بين عهود السلام العالمية الستة يخبرنا المؤرخون أن عالمنا مرَّ بستة عهود سلام خلال حوالي ثلاثة آلاف عام خلت تدافعت فيها الأمم وغلب على أمرها إمبراطورية في كل عهد بسطت سيطرتها العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية لقرون. ويرجع سبب تسمية العهود بهذا الاسم نظراً لقدرة هذه الإمبراطوريات على نشر سلام نسبي مدعوم بقوتها العسكرية.

ومنها على سبيل المثال عهد السلام الروماني الذي ترك للغرب وبقية العالم معالجه ونظام الحكم الديمقراطي، بعد أن أنهكه التوسع والأوبئة. كما أن عهد السلام الصيني الذي منح البشرية أساسيات التصنيع والطباعة وفكرة حق الحكم السماوي، قبل أن تنهيه التناحر والأوبئة. ولا ننسى العصر الذهبي للإسلام الذي بفضلها طور المعرفة والعلوم وأوصلها لكل أرجاء العالم القديم، وانحسر بعد الغزوات المدمرة والاستعمار. أما عهد السلام المغولي فقد نجح، قبل أن ينقض عليه الطاعون الأسود، وتسبب سقوط بغداد في انتقال حضارة الإسلام غرباً إلى القاهرة وأصبحت مصر قلب العالم الإسلامي والعربي، وفي ربط تجارة الشرق بالغرب في طريق الحرير وأعاد الحياة للثقافة الفارسية ومهد الأمر لقيام الدولة الفارسية التي تبنت المذهب الشيعي كمذهب رسمي لإيران لغاية يومنا هذا. وربما الأقرب لنا هو عهد السلام البريطاني الذي نشر الثقافة الإنجليزية وسياسة فرق تسد وأنهى رسمياً تجارة الاستعباد وخلف لنا سلاماً بارداً وحدوداً مُلتبته إلى أن نفخ العالم غبار الحرب العالمية الثانية التي أشهرت عصرنا الحالي السلام الأمريكي- الذي نجح نسبياً في الترويج لجامعاته كمناورات للتفوق المعرفي والتكنولوجي وروج للديمقراطية وحرية التعبير وتجارة الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية والماكدونالدز. وعلى الرغم من تباين قصص بزوغ هذه الإمبراطوريات إلا أن قصص زوالها تتشابه. وتتخلص قصص زوال الإمبراطوريات في استئثار الأوبئة والتنازع الداخلي وظهور منافسين أقوياء وضعف التجارة. ويبدو أن الإدارة الأمريكية المقبلة وعهد السلام الحالي اجتمعت عليها هذه التحديات الجسام السياسية والأخلاقية والاقتصادية والاجتماعية في وقت واحد.

بين حمارين- تحديات الإدارة الأمريكية

إنَّ الأمانة النبيلة التي يحملها الإنسان خليفة الله في الأرض أساسها الإيمان بالله والعمل الصالح والحكم بالعدل، بينما شهدنا من تصرفات إدارة الرئيس الأمريكي الـ٤٥ الإيمان بحق القوة بدل قوة الحق، والتنمر لجباية أرزاق الأمم ومواردها الطبيعية، والأعمال المتطرفة التي تزرع الفتن والشقاق داخلياً وخارجياً، ومعها تشجيع قوى إقليمية ندعوها للسلام بينما هي تبذل مواردها المالية والتكنولوجية والعسكرية في التدخل السافر في شؤون بظلم وجاهلية في منطقتنا خصوصاً وفي العالم عموماً. وإذا كان الظلم ديدن الإمبراطوريات ووقودها فإنَّ الأوبئة هي كعب أخيلها الذي يصيبها في مقتل، مما يجعل مهمة بعث العهد الأمريكي من جديد في ظل إنشغالها بجائحة كوفيد-١٩ وتنازع داخلي مهمة شبه مستحيلة، إلا بحيل من الله وحيل من الناس المستضعفين. بل إن التحديات التي تواجه الرئيس الأمريكي المنتخب، والذي ينتمي للحزب الديمقراطي الذي شعاره الحمار، تشابه تلك التي واجهت آخر خلفاء بني أمية مروان الثاني ابن محمد الملقب بالحمار لصبره وقدرته على التحمل، فمروان الثاني واجه تركية ثقيلة حوالي ٢٠ حالة استئثار للطاعون و٢٧ حالة تنازع داخلي بسبب غياب عدالة ملوك الأمويين الاجتماعية والتي أخدمها بعد فوات الأوان. وفي هذا عبرة أن استخدام الحروب والقوة الخشنة أو المالية لا تكفي لمُد عمر طبيعي لنظام حان أجله.

ماذا يعني هذا بالنسبة لنا؟

إنَّ منطقتنا تمر بظروف غير مسبوقة ندعوها لخوض غمارها بالحكمة والسياسة الحسنة، وقد توضحت هذه الرؤية في الخطاب السامي في الذكرى الخمسين لنهضتنا المتجددة، والذي أكد فيه سلطاننا المعظم هيثم بن طارق- حفظه الله ورعاه- على أنه «تمثل الأزمان والصعوبات والتحديات ساحة لأن تختبر الأمم جاهزيتها وتعزز قدراتها». وعليه فإن رسالتنا النبيلة كبشر ندعونا لنجهز ونعزز قدراتنا وألا نكون أسرى للضعف وتقليد الغالب، وأن تبنى خارطة طريقنا الخاصة لعهد سلام إنساني متجدد مبني على: الاستثمار في أسباب العلم والمعرفة والابتكار المستدام الكفيل بالقضاء والحد من الأوبئة، والتعاون الاقتصادي اللامركزي والمحاييد مع حواضر الأمم على مبادئ البر والتقوى من إسلام أبداً إلى جاكارتا وكوالالمبور وسمرقند وطهران وإسطنبول ولاجوس والقاهرة وبغداد وتونس، وبناء على الحكم بالعدل والرحمة وسيادة القانون دون التمييز الذي يُهلك الأمم بين شريف وضعيف، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

